التعاون

رئيس مجلس الادارة ورئيس التحرير العام : ممدوح رضا

رئيسا التحرير : محمد رشاد — سلامه ابو زيد

الثلاثاء ٦ ذو القعدة ١٣٩٧ هـ — ١٨ اكتوبر ١٩٧٧ م

العدد ٩٣٣ — ٢٠ صفحة — الثمن ٥٠ مليما

الزراع يشاركون فى تحديد المساحات المنزرعة والتركيب المحصولى
اعلان كروكيات وخرائط الدورة بمقار الجمعيات التعاونية

مشرف زراعى بكل منطقة مسئول عن تنفيذ الدورة الزراعية

اتخذت اجراءات عاجلة لتنفيذ تنظيمات الدورة الزراعية للعام الجديد ، اعتبارا من اول الشهر القادم .

اصدر المهندس ابراهيم شكرى وزير الزراعة تعليماته باتاحة الفرصة كاملة امام الزراع للمشاركة فى تحديد المساحات المنزرعة طبقا للحصر الفعلى واعداد الدورة والتركيب المحصولى الجديد وذلك للقضاء على اى شكوى من الزراع فى هذا الشأن .



م. ابراهيم شكرى

وتقرر اعلان كروكيات وخرائط الدورة الزراعية الجديدة وكشوف الحصر الفعلى للمساحات المنزرعة بمقار الجمعيات التعاونية وتخصيص مشرف زراعى بكل منطقة يكون مسئولا عن تنفيذ الدورة الزراعية بالتعاون مع الاجهزة والتنظيمات الشعبية بالمحافظات ويتم تقييم المشرف الزراعى على اساس مدى نجاحه وكفاءته فى تنفيذ هذه المهمة .. وابعاد المشرف الزراعى مسئول الوحدة عن مهمة تحرير المحاضر للزراع ليكون اهلا للثقة والتعامل معهم بروح المودة والتفاهم .

وشملت اجراءات تنظيم الدورة الزراعية الجديدة متابعة تقليع احطاب القطن مبكرا وعقب جنى المحصول مباشرة . فى الاراضى المخصصة لزراعة الشتوى حتى يضمن توفير خدمة مبكرة لزراعة الشتوى الجديد وفى الميعاد المحدد ..

كما شملت الاجراءات :

* زراعة انواع ومساحات المحاصيل طبقا للجمعيات المتعهدة فى كروكيات الدورة المعتمدة وفى حدود المساحات المستهدفة من التركيب المحصولى للعام الزراعى الجديد .

* يراعى عند غرس الحدائق الجديدة او التوسع فى الحدائق القائمة بمنطقة كل مشرف زراعى التـزام الزراع بالتنظيمات المقررة وفى ضوء التراخيص الصادرة لهم فى هذا الشأن وتجنب غرسها فى مرتب محاصيل مستهدفة لم يتم الحصول على تراخيص لها .

* اثبات المساحات المستهدفة لكل مزارع فى بطاقة على اعتبار انها المستند الوحيد لمعاملاته وتجنب تحديد مساحات مغايرة لما هو وارد بالدورة ليلتزم بها المزارع عند زراعة المحصول حتى لايتعرض لتوقيع المخالفة عليه .

* تنسيق العمل بين اجهزة الزراعة واجهزة الرى والاجهزة المحلية بالمحافظات فى خطوات العمل لزراعة المحاصيل وحل مشاكل الرى والصرف على الطبيعة

٥٠ الف فدان
لخريجى الكليات
والمعاهد الزراعية

يبدأ خلال ايام تمليك الاراضى الجديدة لخريجى الكليات والمعاهد الزراعية العليا والمتوسطة تبلغ المساحات التى سيجرى تمليكها للخريجين حوالى ٥٠ الف فدان بمختلف المحافظات وتقدر تكلفة الفدان الواحد بحوالى ٤٠٠ جنيه تقريبا

* * *

تبسيط الاجراءات
والخدمات الزراعية للفلاحين

بدات خطوات العمل لتبسيط الاجراءات والخدمات الزراعية للفلاحين تنفيذا لتوجيهات السيد ممدوح سالم رئيس الوزراء الخاصة بالحدائق ..

قرر وزير الزراعة اختيار الخطوات والمراحل لاعداد تقاوى المحاصيل والحصول عليها بحيث تكون فى مقار المندوبيات والجمعيات التعاونية بالكميات والجودة وفى الوقت المناسب .

كما تقرر التوسع فى نشر السلالات الجديدة من التقاوى المنتقاه فى مختلف المحاصيل الزراعية عملا على توفير الامن الغذائى للمواطنين ، وقد اعدت الوزارة هذا العام ٢ر٥ مليون اردب من مختلف المحاصيل لتوزيعها على الزراع .

وقيام بنوك القرى بتوزيع التقاوى بالاجل وبدون اى شروط على الزراع طبقا لكشوف باسماء الحائزين ومساحة كل حائز ..

* وتوفير شتلات الفاكهة فى مناطق التركيب المحصولى ودراسة توفير مشاتل للهيئة من الاصناف الممتازة .

* وسرعة اجراءات المعاينة التى يطلبها المزارعون لاراضيهم وسرعة اجراء التحاليل المعملية المطلوبة وامدادهم بها

* وتوفير الات الرش للحدائق والمبيدات اللازمة لمقاومة الافات .

* وتوعية المزارعين فى جميع المحافظات لتحسين الاراضى ورفع انتاجيتها ، وقرر الوزير تشكيل جهاز بكل محافظة لتادية الخدمة للفلاحين فى الوقت المناسب .

نطالب بلجان فنية
لمعاينة زراعات القطن

رفع انتاجية العمالة الزراعية فى منطقة القناة

اعلن السيد نظير احمد رئيس وفد منظمة الغذاء العالمية لمنطقة الشرق الاوسط أن المنظمة وافقت على تقديم معونة قدرها ٢٠ مليون دولار موزعة على ٣ سنوات للفلاحين فى منطقة القناة لرفع انتاجية العمالة المصرية الزراعية التى تعمل فى مجالات التدريب الحرفى لاستصلاح الاراضى والتنمية الزراعية وصناعة البناء فى الريف المصرى .

كما اعلن المهندس فهمى طلبة رئيس جهاز التدريب بوزارة التعمير انه تجرى حاليا دراسة مشتركة بين وزارة الاسكان والتعمير ومنظمة الغذاء العالمية لرفع انتاجية العمالة الزراعية فى قرى محافظات القناة وعلى ان تقوم المنظمة بتوريد بعض الاغذاء لعمال الزراعة والاستفادة بقيمة هذه المعونات فى تطوير برامج التدريب واستصلاح الاراضى وعمل مشروعات تدريبية حديثة تهدف الى رفع حالة عمال الزراعة والمعاونة الاسرية فى الحصول على بعض انواع الغذاء باسعار رخيصة وقد اجتمع السيد محمود زكى عبد اللطيف محافظ الاسماعيلية باعضاء وفد المنظمة الذى يضم ممثلين للباكستان والهند وامريكا ودعاهم للمشاركة فى مشروعات تحسين التربة الزراعية للمحافظة والتى تهدف الى زيادة ومضاعفة الانتاج الزراعى خلال العامين القادمين .

* * *

بيع الجرارات للافراد

صرح السيد محمد مهدى شومان الامين العام المساعد للجنة المركزية ورئيس الجمعية التعاونية الزراعية العامة ان السيد وزير الزراعة قد اصدر قرارا بالموافقة على ان تبدأ الجمعية العامة خلال هذا الشهر فى بيع الجرارات للافراد بسعر البيع للجمعيات التعاونية

م. سيد مرعى

قلادة الجمهورية
للمهندس سيد مرعى

اهدى الرئيس محمد انور السادات قلادة الجمهورية الى المهندس سيد مرعى رئيس مجلس الشعب باعتباره الرائد الاول فى وضع قانون الاصلاح الزراعى والنهوض باعباء تنفيذه والمحافظة على مستوى الانتاج الزراعى فى الفترة الحرجة عندما بدا تنفيذ القانون .

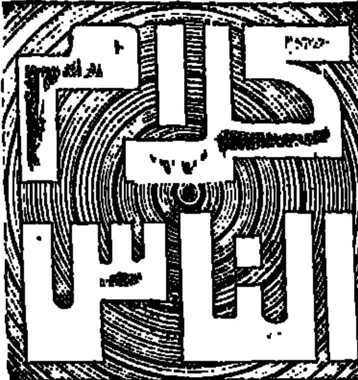
* * *

وسام الجمهورية
للمهندس ابراهيم شكرى

اهدى الرئيس وسام الجمهورية من الطبقة الاولى الى المهندس ابراهيم شكرى وزير الزراعة باعتباره اول من نادى بالتراح لتحديد الملكية الزراعية وانهاء الاقطاع .

الحركة التعاونية العربية الى أين ؟! ص ٥

تصميم علمى لمشاكل الانتاج الحيوانى ص ٧



الحبة السوداء موجودة بمخازن البنك ستفسد وتوزع فى العام القادم على الفلاحين وتتكرر نكبة القطن كما حدث فى توزيع تقاوى هذا العام ..

ويعلن الدكتور كمال الجنزورى محافظ بنى سويف :

ان كل مسئول اذا صادفته مشكلة لم يستطع حلها ان يتصل به فورا وان فى مثل هذه الامور اذا كانت لوائح البنك تمنع النقل ـ فانه كان مستعدا ان ينقل على حساب صندوق الخدمة والتى تجمع ايراداته الاساسية من الفلاحين .. ولن يكون هذا الا لخدمة الفلاح .. كان يجب ان يتصرف البنك وينقل الحبة السوداء ولا ينتظر مخاطبات ومكاتبات .. وتضيع مصالح .. وطالب المحافظ بلجنة فنية لاقرار مدى صلاحية الحبة السوداء قبل توزيع الكميات الموجودة منها بمخازن وشون البنك على الفلاحين اذا بقيت للعام القادم حفاظا على مصلحة الفلاحين والانتاج القومى ..

شدنى موقف الرئيس السادات الى جانب الفلاح المصرى وهو يروى قصة نضال الفلاحين ودورهم فى الكفاح الوطنى والدفاع عن الارض وتراب مصر عبر الاجيال .. فى اول لقاء عام له مع الفلاحين فى عيدهم .. لقد اوضح الرئيس فى حديثه الى الامة فى هذا اللقاء ابعاد الثورة الاجتماعية التى فجرها قانون الاصلاح الزراعى على ارض مصر .. وصورة الحياة للجيل الجديد الذى اتاحت له ثورة يوليو بالاصلاح الزراعى حياة جديدة .. ونكفى حقيقة واحدة اعلنها الرئيس السادات فى حديثه الى الامة لتوضح معالم هذه الصورة .

ان ٣٧٤٣ مواطنا من ابناء ملاك الثورة انهوا تعليمهم الجامعى بمختلف الكليات ووصل البعض منهم الى الحصول على الدكتوراه

وبالرغم من كل هذه الحقائق والواقع الذى نعيشه الان فقد سمح البعض من دعاة الماضى لانفسهم ان يكيلوا الاتهامات للاصلاح الزراعى وان يوجهوا الطعنات الى ثورة يوليو وانتهزوا مناخ الحرية والديمقراطية فى ظل ثورة التصحيح ليتباكوا على الديمقراطية الزائفة قبل الثورة .. ونسوا او تناسوا ان هذه الديمقراطية الزائفة قد فضحت نفسها فى اول مواجهة لها مع ثورة يوليو عندما رفضت تحديد الملكية وتصحيح الاوضاع حتى حسمت الثورة الموقف باعلان القانون الاول للاصلاح الزراعى

.. وبالرغم من ثبوت هذه الواقعة كحقيقة تاريخية فقد سمح البعض لانفسهم الادعاء بان الاحزاب قد قبلت تطبيق قانون الاصلاح الزراعى

ولم ينس السادات كفلاح وقائد لثورة يوليو ومناضل عاش وشارك فى صنع تاريخ بلاده ان يرد على هذا الادعاء ويعلن انه مناورة حزبية رخيصة وان اصوات الماضى لن تستطيع التطاول على بناء المجتمع الجديد ويكفى دليلا على زيف هذه الادعاءات وان الاقطاع كان يصادر على الفلاح حقه فى ارض بلاده ما حدث من رفض مسجل فى مضابط مجلسى الشيوخ والنواب لمشروعين سابقين لتحديد الملكية والاصلاح الزراعى تقدم بهما كل من محمد خطاب وابراهيم شكرى بل وصل الامر ابعد من ذلك فليس من حق الفلاح ايضا ان يتعلم كما انه ليس من حقه ان يملك الارض فى وطنه ويكفى دليلا تاريخيا على ذلك ما اعلنه السادات وهو ان احد الاقطاعيين قد وقف فى مجلس النواب قبل الثورة ليحذر من تعليم الفلاحين ..

ما ابعد المسافة وما اعظم الفرق بين صورة مجتمع الماضى والمجتمع الجديد .. الفلاح الاجير المعدم اصبح مالكا وسيدا على ارضه والفلاح الذى حرم من التعليم فى الماضى استرد حقه وحصل ابناؤه على اعلى الدرجات العلمية وهزتنى فى هذا اللقاء لفتة من السادات لاتنسى .. تحية للقدير باسم مصر قدمها القائد لعم محمد صلاح الابن الفلاح والاب المثالى من منزل المنصور ـ بكفر بهوت ارض الاقطاع الذى قدم لمصر ٥ ابناء خريجين بمختلف الكليات وعم عبد السلام الغول الذى بنى لمصر كما قال السادات ٧ هامات مضيئة هم ابناؤه ، وقدم اثنين منهم لساحة الشرف فى اكتوبر ..

والفلاح الوفى لاينسى موقف السادات الى جانبه ولن ينسى ان يقدم فى عيد الفلاح تحية للفلاح انور السادات ..

سلامه ابو زيد

من المسئول ؟

كتب محمد رفعت يوسف :

فى المؤتمر الزراعى الاخير الذى عقد للقيادات التعاونية والزراعية والفلاحية بمحافظة بنى سويف برئاسة المحافظ الدكتور كمال الجنزورى ..



د. كمال الجنزورى — منير البدرى — عبد الله مبروك

قال عبد الله مبروك رئيس مجلس محلى مركز ببا :

ان الحبة السوداء وصلت الى محافظة بنى سويف وشون بنك التسليف بعد زراعة البصل فعلا ..

ويجيب منير البدرى مدير بنك التسليف يقول :

اننا نحضر الحبة السوداء من اسيوط ومفروض ان يكون النقل على حساب المصدر والنقل لايكون على حسابنا وهذه تعليمات الادارة العليا للبنك ولا يمكن ان تتحمل تكاليف النقل .. وقد رفضت اسيوط النقل على حسابها واخيرا .. اتصلنا بادارة البنك ونقلنا على حسابنا الحبة السوداء واعطيناها للزراع .

السوق السوداء

.. ويعلق رئيس مجلس محلى ببا ويؤكد انها تاخرت وأن الفلاحين اضطروا الى الشراء من السوق السوداء ويضيف بأن

رسالة الى أبو قردان

بقلم : سليمان غريب

« فى العدد ٩٣٠ من جريدتنا والصادر فى ١٩٧٧/٩/٢٧ كان السؤال : ماذا جرى لمحصول القطن ١١٢٠٠ !! ورغم تاكدى بان الردود ستكون كثيرة منها الصح وما يجبر الخاطر ـ يدافع حبى لبلدى ـ اقدم هذه السطور .. وفيها الجواب الامثل لعله يطرق باب النهاية لهذة الماساة ١١٠٠ »

« سليمان »

قدمت لك .. كام طلب .. وجواب .. وتلغراف !!
لا سالت يوم .. عننا .. ولا جيت وقلت عواف !!
بعد انتظار .. كام سنة .. عندى امل .. ترجع ..
علشان .. نقيم الفرح .. ونحاسب .. الصراف !!

* * *

عنوانكو .. لازم غلط .. علشان ماجاش .. ردك
واللا انت .. جيت البلد .. وفلان .. يكون ردك
[illegible] .. من زعلك .. حسيرت .. الكارى ..
لو ... لسه بتحبنى ... تحضر بقى فى عرضك

* * *

من يوم ماجبت .. البلد .. اعصابها .. مشدوده !!
والقطن .. ضاع كام سنة .. وجيوبنا .. مسدوده !!
وديون كتير .. تنكتب .. والفلاحين .. تدفع ..
والدودة .. من كترها .. قرلانه .. م الدوده !!

« فلاح مصرى »

٦٠٠ أسرة بمنطقة ادكو مهددة بالتشرد

ادكو الشرقية التى تبلغ مساحتها ١٥٠٠ فدان ويعيش عليها حوالى ستمائة اسرة من الاسر المعدمة محدودة الدخل غرقت جميع اراضيها بسبب الصرف وضاعت جميع المحاصيل الصيفية ارتفع صراخ الفلاحين بعد ان لتشرد ٩٨٪ من الاسر واصبح الفلاح لايستطيع ان يذهب الى حقله بعد ان غمرت مياه الصرف حتى السكك الزراعية .

وفى لقاء مع ممثلى هذه الاسر من اعضاء مجلس ادارة جمعية الاصلاح الزراعى بادكو واعضاء الجمعية المشتركة بمنطقة ادفينا ـ يقول حسين محمد حسين لوتو :

غرقت اراضينا فى زراعة الشتوى فى شهر ديسمبر ١٩٧٦ من مياه الصرف وتبلغ مساحتها ١٥٠٠ فدان اشتكينا .

وتشكلت لجنة للمعاينة ضمت ممثلين من المحافظة ومنطقة الاصلاح بادفينا وبعض اعضاء مجلس الادارة وحصرت المساحة على الطبيعة وعملت اللجنة كشوفا بالحائزين الذين وقع عليهم ضرر لتعويضهم وحتى الآن من شهر ديسمبر الماضى لم يتم صرف مليم واحد لاى فلاح .



سالم طيلون — حسين محمد

وفى زراعة الصيفى ـ يقول سالم عبد الحميد طيلون ـ وبالتحديد فى شهر يونيو عام ١٩٧٧ تكررت المأساة وبشكل اخطر واهم اذ غطت مياه الصرف ليس فقط الاراضى الزراعية بل تعدت ذلك الى السكك الزراعية وقدمنا شكوى للسيد المحافظ مباشرة ووعد مشكورا باتخاذ اجراءات حاسمة بالنسبة للمسئولين من هذه النكبة ثم تعويض الذين وقعت عليهم اضرار وتشكلت اللجنة فعلا ووعدنا بصرف تعويض من التلفيات ومع ذلك لم يتم صرف اى شىء .

ومن الدعوى التى لم تتحقق ـ كما يقول محمد نسيم حسن ابو جهل انهم سيعملون على دفع ضريبة الاطيان مدة ٣ سنوات تعويضا للفلاحين المنكوبين الذين يعولون حوالى ٣ الاف [illegible] من ضياع قوتهم وقوت عيالهم .. ومع ذلك لم يتحرك حتى الان اى مسئول والقضية الان .. لا تزال [illegible] الارض الزراعية .. اراضى مهددة بالبوار .. ارواح والنفس فى حاجة الى انقاذ سريع وحاسم والجهات المختصة لم تتحرك !!

((وتعاون الفلاحين)) ترفع [illegible] الصرخة الى الدكتور [illegible] ابو العلا وزير الرى والى [illegible] [illegible]

محمد صبحى

فى السجن الحربى
للمرة الثانية



الفنان محمد صبحى دخل السجن الحربى للمرة الثانية مع مجموعة من زملائه الفنانين ليصوروا جزءا كبيرا من مشاهد الفيلم الجديد (وراء الشمس) قصة حسن محسب ، واخراج محمد راضى .. كان اول فيلم يمثله ، واول مرة يدخل فيها محمد صبحى السجن الحربى فيلم (الكرنك) الذى اخرجه على بدرخان .. فيلم (وراء الشمس) يحكى قصة مجموعة من شباب الجامعة واستاذ لهم ساقتهم مراكز القوى الى السجن الحربى حيث تعرضوا لصنوف بشعة من العذاب ، وعاشوا فى انتظار يوم الانتقام .. حتى جاءتهم ثورة التصحيح .. يلعب الفنان رشدى اباظة دور (مدير السجن الحربى) ، والفنان شكرى سرحان دور (استاذ الجامعة) ، اما ادوار (الشباب) فيلعبها محمد صبحى ، السيد راضى ، احمد زكى ، ويحيى اسماعيل ، ويشترك ايضا فى بطولة الفيلم الفنان الكبير محمود المليجى ، وصلاح منصور ، وليلى [illegible] ، [illegible] ، ومحمد [illegible] ، [illegible]

[illegible] التعاون للطبع والنشر

مؤسسة
دار التعاون للطبع والنشر
التعاون
جريدة الفلاحين

مدير التحرير
احمد مصيلحي

المديرة الفنية
زهرة عبد الوهاب

سكرتير التحرير
مصطفى العياري

٦ ش عبد القادر حمزة جاردن سيتي ت : ٢٨٤٠١٠
المراسلات : صندوق بريد رقم : ٢٤٣٩

أضواء

التعاون .. والاشتراكية الديمقراطية

العالم العربي

بقلم : د. كمال أبو الخير

هناك اجماع على ان مصر تبدأ الآن مرحلة جديدة من التطور بتطبيق الاشتراكية الديمقراطية التي تستهدف

اعادة بناء الانسان المصري على اسس سليمة قوامها القيم والروح والفكر والوعي .. وبحيث ينعم الانسان المصري بمنجزات العصر الذي يعيشه وينتقل تدريجيا نحو مستقبل أفضل ينعم فيه بالامن والامان والعزة والرفاهية .. ومما لا شك فيه ان هذا التطور يتحرك في اطار من مبادئ ثورة ٢٣ يوليو السنة ، والتي ثبت دعائمها دستور مصر الدائم الصادر في عام ١٩٧١ ، فقد ارسى هذا الدستور اسس الشرعية واعاد التوازن بين الحريتين الاجتماعية والسياسية .

واذا كانت الاشتراكية الديمقراطية مازالت في حاجة الى مزيد من التحليل والتأصيل ، فانني اعتقد ان دستور مصر الدائم قد اكد اهمية التعاون كدعامة اساسية من دعائم تطورنا الجديد » ، فدستور مصر يقرر في المادة رقم (٢٨) « ترعى الدولة المنشآت التعاونية بكل صورها وتشجع الصناعات الحرفية بما يكفل تطوير الانتاج وزيادة الدخل ... وتعمل الدولة على دعم الجمعيات التعاونية الزراعية وفق الاسس العلمية الحديثة » .. كما تقرر المادة رقم (٢٩) « تخضع الملكية لرقابة الشعب وتحميها الدولة وهي ثلاثة أنواع الملكية العامة والملكية التعاونية والملكية الخاصة » .. كما تقرر المادة رقم (٣٠) « الملكية التعاونية هي ملكية الجمعيات التعاونية ويكفل القانون رعايتها وتضمن لها الادارة الذاتية » .

والذي يهمنا ان نوجه اليه الانظار بالدرجة الاولى هو ان دستور مصر الدائم يقرر في وثيقة اعلانه على لسان الشعب ، ايمانه بالتطوير المستمر للحياة في وطننا ، عن ايمان بان التحدي الحقيقي الذي تواجهه الاوطان هو تحقيق التقدم ... والتقدم لا يحدث تلقائيا او بمجرد الوقوف عند اطلاق الشعارات ، وانما القوة الدافعة لهذا التقدم هي اطلاق جميع الامكانيات والملكات الخلاقة والمبدعة لشعبنا الذي سجل في كل العصور اسهامة عن طريق العمل وحده في اداء دوره الحضاري لنفسه وللانسانية » .

واذا كنا في تطورنا الجديد نلفظ الشعارات ونؤمن بان درهم عمل خير من قنطار كلام فان التحدي الحقيقي الذي ينبغي علينا ان نتغلب عليه في شجاعة هو حقيقة موقف الحركة التعاونية من هذا التطور الجديد ، فان دستورنا يؤكد ذاتية الحركة التعاونية وشعبيتها وتفردها بنوعيتها الخاصة في الملكية وضرورة تطويرها وفقا للاسس العلمية وحمايتها . وفوق كل ذلك يضمن لها الادارة الذاتية ... اذا كان الدستور يقرر ذلك ويقرر ايضا ان التقدم لا يحدث تلقائيا او بمجرد الوقوف عند اطلاق الشعارات ... فان الامر يحتاج الى مزيد من الضوء على ماينبغي ان يقوم به التعاون في تطورنا الجديد من التطبيق الاشتراكي الديمقراطي .

وفي رأينا ان افضل الاضواء التي توضح الاتجاه الجديد هي تلك التي اعلنها الرئيس السادات في يونيو عام ١٩٧١ عقب قيامه بثورته التصحيحية والتي كانت اهدافها سببا في صدور دستور مصر الدائم ... فالرئيس يقول « ان مواصلة السير في طريق التطور الاجتماعي والاقتصادي والسياسي يعني اولا حماية المكتسبات الاشتراكية ، ويعني ثانيا خلق الظروف اللازمة لتوسيع نطاقها ، وان خلق هذه الظروف يعني في الجانب السياسي والاجتماعي ضمن ما يعني تطوير الملكية التعاونية الانتاجية لتلعب دورها في عملية التنمية وارساء العلاقات الاجتماعية الجديدة .

اننا نرجو ان يحتلي التعاون بنصيبه الاوفى في التطبيق الاشتراكي الديمقراطي وان يقوم بدوره الخلاق في عملية التحول نحو فلسفة مجتمعنا الجديد ، ومما لاشك فيه ان التعاون اذا تم تطبيقه وفقا لظروفنا البيئية ووفقا للاسلوب العلمي التعاوني المتعارف عليه دوليا ، فان التعاون يستطيع ان يقوم بدور كبير في تحقيق هذا التحول وتدعيمه وبالتالي تحقيق الرخاء والرفاهية ليس فقط للغالبية العظمى من العمال والفلاحين والفئات المحدودة الدخل ... انما ايضا لتدعيم كيان مصر الاقتصادي والاجتماعي ، وهو ما تهفو اليه عقولنا ... وتصبو اليه نفوسنا ... وانا لمحققوه باذن الله ..

آراء حرة

احتفل التعاونيون هذا الاسبوع بتعيين المهندس سعد الهمشري وكيلا لوزارة التموين .

وللتعاونيين ساعات بهجة يراجعون فيها انفسهم ويذكرون كم حصلوا من المكاسب .. وفي خلال هذه المراجعة نهضت هذه الترقية دليلا على ان التعاونيين يتقدمون في كل موقع ..

تقلب الاستاذ سعد الهمشري في وظائف التعاون منذ البداية .. ثم مهمة التدريب والبحوث التعاونية فتفوق فيها على نفسه .. واسهم في مجالات البحث العلمي والميداني باوفر نصيب .. وتولى منصب المدير العام للتعاون الاستهلاكي في وزارة التموين في التاريخ الذي انشئت فيه لاول مرة ادارة عامة على هذا المستوى في وزارة التموين فاستطاع ان يوثق العلاقة بالشعب التعاوني ؛ اذا صح هذا التعبير ، بحيث لم يعد يدري الانسان ما اذا كان مديرا عاما في وزارة التموين ام رئيسا للاتحاد التعاوني كجهاز شعبي .. ومن خلال هذه المنافسة بين الاجهزة الحكومية والاجهزة الشعبية على ارضاء حاجة الجماهير الى الخدمة التعاونية تحقق الكثير من الخير للحركة التعاونية .

جاب دول اوروبا الشرقية والغربية واكتسب من خبراته الشيء الكثير وعندما كان يعود في كل مرة كان تقريره عن كل زيارة وثيقة لها اهميتها في ميدان التعاون الاستهلاكي .

وزار الولايات المتحدة الامريكية بدعوة من شركة ملاحة امريكية كبرى استغل ساعات زيارته ودقائقها في التعرف على مجالات التعاون هناك .. ودقائقه ايضا ..

تحية لكل تعاوني مخلص .. يتناول التعاون بروح مشبعة ديمقراطية .. وفي الصح مكان من قائمة هؤلاء .. سعد الهمشري .

شمس الدين خفاجي

اتفاقية للتعاون بين سلطنة عمان والمانيا الغربية

السلطان قابوس

تم توقيع اتفاقية للتعاون الاقتصادي والصناعي بين كل من سلطنة عمان والمانيا الاتحادية .. كما تم الاتفاق على توقيع اتفاقية اخرى بين البلدين لحماية وتشجيع الاستثمار بينهما .. وسيواصل البلدان اتصالاتهما مستقبلا بشأن هذه الاتفاقية .

وقد تم الاتفاق على ذلك في ختام المباحثات التي جرت خلال اليومين الماضيين في مسقط وترأسها من الجانب العماني السيد عبد المنعم الزواوي وزير الدولة للشئون الخارجية وعن الجانب الالماني السيد ويتلف رودا وكيل وزارة الاقتصاد الذي يزور مسقط حاليا .

* * *

امريكا تساهم في تمويل مشروع استخدام مياه الصرف في الري

قرر برنامج التنمية الامريكي المساهمة في تمويل الدراسات الفنية والاقتصادية لمشروع اعادة استخدام مياه الصرف في مشروعات الري .

صرح بذلك مصدر مسئول بوزارة الري ، وقال ان هذا المشروع يوفر مياها تعادل المياه التي يستفاد بها من مشروع السد العالي اي ما يوازي من ٧ الى ٨ مليارات متر مكعب سنويا تكفي لري مساحات هائلة في مشروعات التوسع .

واضاف المصدر ان المهندس عبد العظيم ابو العطا وزير الري قد اعد خطة لهذا التمويل سيتم عرضها على مجلس الوزراء .

خطة جديدة
للنهوض بالمزارع الجماعية بالعراق

اصدر السيد لطيف الجاسم وزير الزراعة والاصلاح الزراعي بالعراق قرارا بتشكيل لجنة تتولى دراسة واقع المزارع الجماعية ووضع الحلول للمشاكل التي تعترض مسيرتها للنهوض بها وزيادة انتاجها وذلك في اطار خطة جديدة تعرض على المؤتمر الزراعي السنوي الذي سيعقد يوم ٢٩ اكتوبر الحالي .

ويبلغ عدد المزارع الجماعية ٧٩ مزرعة يستثمرها ٩٧٩٥ فلاحا وتغطي مساحة ٦٢٦٥٩٦ دونما وتشكل ٢,٥٪ من مجموع الاراضي المستغلة زراعيا .

مركز لمكافحة العمى

وافق المؤتمر السابع والعشرون للجنة الاقليمية لدول شرقي البحر المتوسط التابعة لمنظمة الصحة العالمية في ختام اجتماعاته بالكويت على انشاء مركز اقليمي لمكافحة العمى وتشكيل لجنة لدراسة وسائل تنفيذ هذا المركز .

خطة لاستغلال الغاز الطبيعي بالسعودية

تعتزم المملكة العربية السعودية وضع خطة لاستغلال الغاز الطبيعي الذي يمثل ثروة ضخمة تضيع على البلاد نتيجة لحرقها .

وقالت صحيفة (فويس) التي تصدر في لندن ان هذه الخطة التي تقدر تكاليفها بحوالي ١٤ بليون دولار تشمل عند استكمالها في اواخر الثمانينات انشاء خط انابيب يبلغ طوله ثلاثة آلاف ميل لنقل الغاز .

واضافت الصحيفة ان شركة ارامكو هي التي ستتولى تنفيذ هذا المشروع الضخم الذي يفوق في تكاليفه مشروع خط انابيب الاسكا الذي تكلف تسعة بلايين دولار

وذكرت الصحيفة ان هذا المشروع سيمكن شركة ارامكو من استغلال اربعة ملايين قدم مكعبا من الغاز يوميا اي ما يعادل عشرة في المائة من انتاج الولايات المتحدة من الغاز وهي تكفي لتدفئة اربعة ملايين منزل .

الملك خالد

مهرجان للاغنية الريفية العراقية

انتهى يوم الخميس الماضي مهرجان الاغنية الريفية بالعراق والذي عقد لمدة اسبوع بقاعة بهو بلدية الناصرية بمحافظة ذي قار .

اشترك في المهرجان ٢٢ مطربا وعازفا ..

تعاون وثيق بين منظمة العمل العربية والمنظمة العربية للتنمية

تم في القاهرة توقيع اتفاقية بين منظمة العمل العربية والمنظمة العربية للتنمية الزراعية للتنسيق بين المنظمتين ولتحقيق التعاون بينهما .

وتتضمن الاتفاقية التشاور [illegible] في المسائل والمشروعات التي تحقق الاهداف المشتركة في مجال الزراعة ، كما تتضمن التعاون في الدراسات والبحوث واعمال [illegible] بالزراعة [illegible]

المشتركة وتنسيق الجهود لتحقيق اقصى استفادة ممكنة من المؤتمرات التي [illegible] البرامج الاعلامية والوثائق المتخصصة للامم المتحدة لتبادل المعلومات والوثائق [illegible] الجهود في جمع وتحليل [illegible] والبحوث [illegible]

استراتيجية عربية للتنمية الاجتماعية

تبدأ في القاهرة يوم ٧ نوفمبر القادم اجتماعات [illegible] الشئون الاجتماعية العرب لوضع استراتيجية عربية للتنمية الاجتماعية ويبحث المؤتمر خلال اجتماعاته التي تستغرق خمسة ايام [illegible] [illegible]

الرئيس السادات يزور الفيوم في النصف الثاني من أكتوبر الحالي

محافظ الفيوم يعرض على الرئيس استراتيجية الأمن الغذائي بالمحافظة لإقرارها

يزور الرئيس محمد انور السادات محافظة الفيوم خلال النصف الاخير من شهر اكتوبر الحالي .. يعرض المهندس حسين كامل دبوس المحافظ على الرئيس استراتيجية الامن الغذائي بالمحافظة لاقرارها .

ويركز محافظ الفيوم كل جهوده ولقاءاته بالقيادات الشعبية والتنفيذية بالمحافظة خلال هذه الايام لوضع التصور النهائي لمشروعات الامن الغذائي ، وذلك عن طريق جعل الفيوم مزرعة منتجة للخضر والفاكهة ، والتوسع في مشروعات التصنيع الزراعي ؛ والنهوض بالثروة الحيوانية بالمحافظة .

وقد أعد المهندس حسين كامل دبوس محافظ الفيوم .

في الاسبوع الماضي سلسلة من اللقاءات والمؤتمرات الزراعية بالمراكز والمحافظة ، حضرها منتجو الخضر والفاكهة على مستوى المحافظة والقيادات السياسية والزراعية .

بدات هذه المؤتمرات بالمؤتمر الزراعي الذي حضره ماهر ابو السعود رئيس المجلس المحلي ورؤساء واعضاء المجالس المحلية ومنتجي الخضر والفاكهة ومربي الماشية بالمحافظة ، حيث ناقش المحافظ في المؤتمر مشروعات زيارة السيد رئيس الجمهورية للفيوم ؛ والتي تتعلق بجعل الفيوم مزرعة منتجة للخضر والفاكهة ؛ وكيفية وضع الاسلوب الامثل لمضاعفة الانتاج بخطط تتمشى مع ما تطلبه مشروعات التوسع في زراعات الخضر والفاكهة ، والثروة الحيوانية ؛ ومشروعات التصنيع المنبثقة منها ؛ والتعليب واستخراج الملح ؛ ومصنع الطوب ، وتنشيط السياحة .

كما تضمنت المناقشة بحث مدى الاستفادة بالامكانيات المتاحة حاليا والتي تستلزمها سياسة تنفيذ مشروعات التوسع من امكانيات القروض ومشروعات الري والصرف والتي حددها المحافظ بخطة عاجلة وخطة اجلة .

واعلن المحافظ بانه ستساهم احدى شركات هيئة قناة السويس في تنفيذ هذه المشروعات تحت اشراف المهندس عثمان احمد عثمان .

وكلف المحافظ رؤساء الوحدات المحلية بالمراكز والقرى بوضع تصوراتهم لمشروعات عاجلة بكل قرية بما يتلاءم مع ظروف صلاحية تربتها الزراعية للتوسع في زراعة الخضر والفاكهة ؛ كما حدد المحافظ مشروعات الخطة الآجلة والتي تتصل بمشروعات ما بعد وادي الريان ؛ وطالب رؤساء الوحدات ايضا بوضع تصور لها .

الرئيس السادات

ومن ناحية اخرى فقد أعلن المهندس مدير عام الزراعة بان مديرية الزراعة اعدت خطة عاجلة للمساحات التي يمكن ان توفر لها الامكانيات لزراعتها خضر وفاكهة تقدر بحوالي ٥٧ الف فدان يمكن اضافتها حديثا للمساحات المنزرعة حاليا .

وطالب المحافظ بان يخطر كل رئيس وحدة محلية بهذه المساحات ، ووضع استراتيجية زراعتها مع منتجي الخضر والفاكهة بكل قرية .

وقال المحافظ في المؤتمر انه بالنسبة للتوسع في تربية الماشية فقد تم ادماج ٢١ جمعية متخصصة في تربية الماشية الى جمعية مركز نيسه ؛ الامر الذي سيساهم في تدعيم المشروعات العاجلة للتوسع في تربية الماشية ؛ وانشاء مصانع للالبان ، ومخلفات الجزارة ؛ ومصنع للسجق والبروتين ؛ وتعليب اللحوم ؛ ستشترك احدى الشركات ايضا بالمساهمة مع المربين في هذه المشروعات

واعلن المحافظ بانه سيتم تجميع هذه التصورات لهذه المشروعات ، تمهيدا لوضع استراتيجية نهائية لها وعرضها على السيد رئيس الجمهورية حتى يتم اقرار الصالح منها للتنفيذ خلال زيارة رئيس الجمهورية للفيوم في النصف الاخير من شهر اكتوبر الحالي .

هيئة الأوقاف تملك ٢٨ الف فدان

صرح محمد فريد الجندي رئيس مجلس ادارة هيئة الاوقاف المصرية بأن الهيئة ستقوم خلال هذا العام بتمليك ٢٨ الف فدان من أراضي الاوقاف بالساحل الشمالي « سيدي كرير » للافراد والجمعيات التعاونية لبناء المساكن

وقال انه يجري حاليا دراسة تخطيط هذه المنطقة للقيام بتقسيمها وتوزيعها قطعا على الافراد والجمعيات

محمد فريد الجندي

وزير الري يعلن في الإسماعيلية

خطة لزراعة ١٠ ملايين فدان حتى عام ٢٠٠٠

اعلن المهندس عبد العظيم ابو العطا وزير الري في لقائه بالقيادات السياسية وقيادات الفلاحين في الجمعيات التعاونية الزراعية ، بالاسماعيلية ان خطة الدولة تستهدف زراعة من ٦ الى ١٠ ملايين فدان بالصحراء المصرية حتى عام ٢٠٠٠ بمعدل ٢٥٠ الف فدان سنويا بدلا من ١٦٠ الف فدان .

وان السد العالي سيحقق لنا الوفرة المائية المطلوبة والسيطرة المائية لاول مرة وان التطور العلمي بثروتنا المائية سيجعلنا ننطلق في تعمير الصحراء واضافة مساحات جديدة للاراضي الزراعية على اساس مياه السد العالي والتحكم فيها والانطلاق بلا حدود في مساحات اكثر في المرحلة القادمة .

وقال المهندس عبد العظيم ابو العطا ان اكتفاء مصر بالطعام والغذاء وتحقيق الامن الغذائي ليس شيئا طموحا وانه من الممكن تحقيق زيادة في الانتاج الزراعي بقليل من مشروعات الصرف وتحسين التربة ماعدا القمح وليس معنى هذا اننا لا ننتج قمحا .. ولعلمكم فان مصر حاليا تنتج ٤٦٪ من احتياجاتها من القمح .. ولكن يمكن لوزرعنا ٢ مليون فدان قمح وباقي المواد الغذائية والخضر والفاكهة ان تكتفي مصر من جميع مواردها واحتياجاتها الغذائية .

وقال وزير الري ان الزراعة تشكل في مصر ٨٥٪ من صادراتنا و٢٠٪ من الدخل القومي وزادت مواردنا من مياه الري ٥ اضعاف مما كانت عليه قبل انشاء السد العالي .

وقال ان وزارة الري جندت كل امكانياتها لتنفيذ مشروعات الامن الغذائي في مصر وخاصة التجربة التي بدات في الاسماعيلية تنفيذا لتوجيهات الرئيس انور السادات وتشارك الآن ٦ كراكات و٣ حفارات في تطهير المصارف العامة والفرعية وتحسين شبكات الصرف وانشاء شبكة جديدة للصرف في قطاع القنطرة من الكيلو ١٤ الى الكيلو ٣٠ شمال بورسعيد ومحطات للصرف في المحسمة وطوسون وجبل مريم وتم اعتماد ٩٥٠ الف جنيه لمشروعات الصرف في القنطرة وجنوب الاسماعيلية

م . عبد العظيم ابو العطا

واستكمال تطهير وتوسيع ترعة الاسماعيلية .

وقال المهندس عبد العظيم ابو العطا وزير الري ان العمل يجري الان لانشاء ١١ كوبري جديد على امتداد ترعة بورسعيد وتوسيعها لتوفير المياه لمدينة بورسعيد وري التوسعات الزراعية الجديدة في القطاع الشمالي وتحسين التربة في ٢٠ الف فدان غرب الاسماعيلية والقنطرة غرب وستزداد الاراضي المزرعة بالخضر من ٦٦ الفا الى ١١٠ الاف فدان ..

واصدر الوزير عبد العظيم ابو العطا تعليمات عاجلة لمصلحة المساحة لعمل مسح شامل لاراضي المحافظة للاستدلال على معالم المحافظة الزراعية وتحديد مقررات الري السليمة وتعديل فتحات الري على ضوء المحافظة .

وحيا الوزير الجهود التي يبذلها الدكتور قاسم عبد الله قاسم وكيل وزارة الزراعة لتحسين التربة لرفع كفاءة انتاج الاراضي الزراعية في المحافظة وان هذه الجهود تمثل اروع تنسيق بين الزراعة والري في منطقة القناة .. وطالب بوضع برنامج صيانة مستمرة وجهاز لمتابعة مشروعات تحسين التربة في الاسماعيلية والتركيز على ٥٠ الف فدان جنوب وشمال الاسماعيلية اعتبارا من العام القادم .

حسني مبارك يفتتح المؤتمر الثامن لمجمع البحوث الإسلامية

افتتح السيد حسني مبارك نائب رئيس الجمهوريه صباح امس المؤتمر الثامن لمجمع البحوث الاسلامية - وذلك نيابة عن الرئيس محمد انور السادات ، حيث نقل الى اعضاء المؤتمر ترحيب الرئيس وشعب مصر بهم على ارض مصر الطيبه . وقال « ان من واجب مجمع البحوث ان يتابع المشكلات التي تهم المسلمين وان يقدم لهم الراي والفتوى .. وقال : ان أجزاء من العالم الاسلامي ما زالت مغتصبة ، وهذا يحتم علينا استمرار الجهاد .

وكان المؤتمر قد بدأ اعماله في العاشرة من صباح امس بقاعة اللجنة المركزية بكورنيش النيل ، وذلك بتلاوة آي الذكر الحكيم ، ثم كلمة من الدكتور عبد الجليل شلبي امين عام المؤتمر ، والقى كلمة الوفود الشيخ محمد عبد الرحمن بكر وزير العدل والاوقاف بدولة الامارات العربية المتحدة .

كما القى فضيلة الدكتور عبد الحليم محمود شيخ الازهر ورئيس المؤتمر كلمة رحب فيها باعضاء الوفود ، ثم سافر فضيلته بعد جلسة الافتتاح الى المملكة العربية السعودية لمدة يوم واحد ، بدعوة من الملك خالد بن عبد العزيز ، لحضور حفل تقديم جائزة المغفور له جلالة الملك فيصل .

وترأس جلسات المؤتمر الصباحية والمسائية اثناء غياب شيخ الازهر فضيلة الشيخ حسنين مخلوف عضو المجلس المفتي الديار الاسبق .

من هنا وهناك

٤ وزراء فى المؤتمر الشعبى لمناقشة مشاكل المنوفية

يعقد بعدغد الخميس مؤتمر شعبى كبير بمحافظة المنوفية لمناقشة قضايا المواطنين بالمحافظة ويشارك فيه ٤ وزراء ومحافظ المنوفية ، ويسبق المؤتمر قيام الوزراء بافتتاح محطة محولات الكهرباء الجديدة والمعهد الدينى بتلا ، وافتتاح الكوبرى الجديد ببركة السبع على بحر شبين الكوم ، وافتتاح المبنى الجديد لمحطة الاوتوبيس .

تم بعقد المؤتمر الذى برئاسة المهندس احمد سلطان نائب رئيس الوزراء ووزير الكهرباء والمهندس عبد العظيم ابو العطا وزير الرى ، والمهندس عيسى شاهين وزير الصناعة والمهندس عبد الفتاح عبد الله وزير النقل والمواصلات كما يشارك فى المؤتمر قيادات العمل السياسى والتنفيذى بالمحافظة لشرح ابعاد المرحلة الراهنة ومناقشة قضايا المواطنين بالمحافظة .

م . احمد سلطان — م . ع ابو العطا م . ع شاهين — م . ع عبد الله

★★★★★★★★★★★★★★★★★★★★★★★★★★★★★

نصف قنطار قطن ونصف طن ارز زيادة عن العام الماضى باراضى الاصلاح الزراعى بمنطقتى دكرنس والمنزلة

دكرنس — على سالم

زاد متوسط انتاج فدان القطن ½ قنطار عن العام الماضى باراضى الاصلاح الزراعى بمنطقتى دكرنس والمنزلة بمحافظة الدقهلية . . حيث وصل متوسط انتاج الفدان هذا العام ٦ قناطير قطن مقابل ٥ قناطير ونصف فى العام الماضى . . كما زاد متوسط انتاج فدان الارز ايضا ½ ٢ طن ارز هذا العام مقابل ٢ طن فى العام الماضى .

وصرح المهندس فؤاد عوض الششتاوى مندوب منطقة المنزلة للاصلاح الزراعى بان انتاج فدان القطن هذا العام ٥ قناطير و ٩٩٥ كيلو قطنا مقابل ٥ قناطير و ٣٣٤ كيلو فى العام الماضى ، وتم صرف الثمن المبدئى للقطن عقب التوريد مباشرة بواقع القنطار الواحد ٣٥ جنيها من التصفية النهائية .

وقال : جارى التوسع حاليا فى المشروعات الانتاجية بجمعيات الاصلاح الزراعى بالمنطقة ، ومنها تربية النحل وتسمين الماشية وتربية الثروة السمكية وانشاء مصنعين : الاول لتصنيع علب وصفائح لتعبئة العسل والجبن ، والمصنع الثانى لتصنيع شمع براويز العسل .

واضاف ابراهيم الاسمر رئيس حسابات المنطقة بان نسبة التوريد والسداد ١٠٠٪ ، وقد حققت المشروعات الانتاجية بجمعيات المنطقة ٤ آلاف جنيه ارباح عام ١٩٧٦ ، وجارى تمليك آلات الرى للفلاحين لادارتها ذاتيا .

واكد المتولى غنيم سكرتير جمعية برمبال ، والعضو ابو الحسن محمد غالى ان محصول القطن هذا العام يبشر بالخير .

★★★★★★★★★★★★★★★★★★★★★★★

مهدى شومان يزور مراكز التجميع لمحصول الفول السودانى

قام محمد مهدى شومان رئيس هيئة منتجى المحاصيل الزيتية بجولة فى محافظة الاسماعيلية ومعه الاستاذ سيد المحروقى مدير عام شركة النيل لتصدير الحاصلات الزراعية وممثل وزارة الزراعة للمرور على مراكز التجميع وشون بنك التسليف التى تستقبل محصول الفول السودانى .

وقد تم خلال هذه الزيارة حل مشاكل التوريد والتيسير على المنتجين نظرا لظهور اصابة التبغ فى المحصول ، وقد شملت الزيارة شونة القصاصين وشونة ابو صوير ومركز تجميع المحسمة وشونة [illegible] ومركز تجميع سرابيوم ومركز تجميع المنايف .

وقد صدرت القرارات الوزارية التى تلزم بتوريد جميع الانتاج .

خطط جديدة لبنك التنمية بكفر الشيخ

عقد اجتماع موسع بالمجلس المحلى بقرية الخادمية مركز ومحافظة كفر الشيخ للوقوف على مدى نجاح بنك القرية فى اداء دوره المطلوب . . حضر الاجتماع المهندس محمود عبد الرحمن لاشين رئيس بنك التنمية الزراعية بالمحافظة والمهندس عبد الفتاح العبد مدير البنك . . وشهد الاجتماع القيادات الشعبية والتنفيذية بالقرية وجمهور المزارعين بمنطقة عمل بنك قرية الخادمية .

واوضح المهندس محمود عبد الرحمن فى كلمته الخطة الاستثمارية الجديدة للبنك عن طريق منح سلف لتسمين الماشية وانشاء حظائر لتربية الدواجن ومزارع للاسماك وتربية الكتاكيت وشراء الآلات الزراعية ووحدات النسيج والتريكو وكل مستلزمات تنمية البيئة ، وذلك بضمان المركز المالى للتعاقدات مع المزارعين لرهن المنقول ورهن العقار مع فتح حسابات للودائع والمدخرات والحسابات الجارية .

وناقش رئيس البنك اهم مشاكل الفلاحين ووضع الحلول لها ، ثم تحدث المواطن السيد ابراهيم يونس نيابة عن الفلاحين وممثلا للجمعية التعاونية الزراعية بقرية الخادمية فاكد نجاح بنك قرية الخادمية فى القيام بدوره على اكمل وجه فى خدمة جماهير الفلاحين .

محمود عبد الرحمن — السيد يوسف

مليون جنيه لمشروعات الرى والصرف بالمنيا وبنى سويف

افتتح المهندس عبد العظيم ابو العطا وزير الرى ومحافظ بنى سويف الدكتور كمال الجنزورى مشروعات الرى والصرف [illegible]

العمل فى كوبرى [illegible] الذى يربط قرى بحر يوسف [illegible]

[illegible]

خواطر ايمانية

يوم فرح المؤمنون

بقلم : محمد صبيح

ستظل زيارة الرئيس السادات للبطريركية الارثوذكسية ، ووضعه حجر الاساس لمستشفى القديس مرقص ، وصلاته فى مكتب البابا شنوده اماما لمن كانوا برفقته من المسلمين ، ثم كلمته المستفيضة بعد ذلك . . ستظل هذه الاحداث موضوع تعليق فى الداخل والخارج ، لانها سمة بارزة وميراث للحضارة المصرية ومعنى بالغ الاصالة على طبيعة مصر الروحية .

وتذكر من شاهدوا فى التليفزيون الصلاة الاسلامية ، فى قاعة المسيحية القبطية ، ما حدث فى القدس منذ ثلاثة عشر قرنا وبعض قرن عندما ذهب امير المؤمنين عمر بن الخطاب الى القدس لاستلامها صلحا من البطريك صفرونيوس ، وتوقيع عقد الصلح الذى تضمن نصا صريحا حرص عليه المسلمون والمسيحيون على السواء ، وهو الا يقيم احد من اليهود فى المدينة المقدسة . وكان هذا اللقاء التاريخى على جبل الزيتون الذى يشرف على قبة الصخرة وكنيسة القيامة — ولم يكن المسجد الاقصى قد بنى بعد ، ثم تقدم الموكب الى الكنيسة الشهيرة ، وكان هرقل قبل سنوات قليلة قد احتفل احتفالا عظيما باعادة صليب المسيح اليها بعد ان استرده من الفرس على اثر هزيمتهم هزيمة ساحقة . . والتقاء زيارة امير المؤمنين عمر للكنيسة جاء موعد صلاة الظهر ، وعزم البطريرك صفرونيوس على عمر ان يؤدى الصلاة مع اعوانه حيث يقف ، ولكن الخليفة العظيم اعتذر ، حتى لا تكون سنة لمن يجىء بعده من حكام المسلمين وسار ومن معه الى الساحة الخارجية ، وادى الصلاة اماما لقواده وجنده .

ومما يذكر فى هذه المناسبة ان بلال ابن رباح كان من ضمن رجال هذا الفتح . . فعزم عليه ابو عبيدة بن الجراح ان يؤذن للصلاة ، وكان بلال قد امتنع عن الاذان بعد وفاة رسول الله واطاع بلال امر قائده ، وما ان سمع المسلمون من جنود الفتح صوت بلال ، حتى تذكروا هذا الصوت فى عهد الرسول الكريم فضجوا بالبكاء ترحما على النبى الكريم . .

* * *

نروى هذه القصة بمناسبة صلاة الظهر التى اداها الرئيس السادات واربعة او خمسة معه ، ولم تكن الصلاة فى الكنيسة والا خالفت سنة اثبتها عمر بن الخطاب ، ولكنها كانت فى مكتب البابا شنودة . . [illegible] فى خشوع النا[س] [illegible] الصلاة ، ومن حوله امراء الكنيسة الارثوذكسية وكبار اساقفتها .

وكانت لحظات امتزجت فيها امواج الايمان بالله القوى [illegible] الذى اسبغ رحمته ورضوانه على [illegible] الامة وجعل هذا الاخاء يتجلى [illegible] بين اتباع محمد واتباع المسيح . . وعندنا ان وقائع هذه الزيارة ، وصورة الصلاة سوف تعم العالم [illegible] فى [illegible] الارض [illegible]

[illegible]

اختلفت رموزها وطقوسها ، وذلك قبل بدء الاديان السماوية فى الظهور .

ويرجع تاريخ الاديان السماوية فى مصر الى عهد يوسف الصديق ، فلما جاء الى مصر فى اوائل عهد الهكسوس ، فلما كان فى السجن المصرى وقد اشتد عوده ، اخذ يبشر بالتوحيد الالهى ويدعو اثنين كانا معه فى سجنه ويقول لهما : « يا صاحبى السجن ءارباب متفرقون خير ام الله الواحد القهار . ما تعبدون من دونه الا اسماء سميتموها انتم وآباؤكم ما انزل الله بها من سلطان ، ان الحكم الا لله ، امر الا تعبدوا الا اياه ذلك الدين القيم ولكن اكثر الناس لا يعلمون » .

ويبدو ان دعوة يوسف الى التوحيد اتت بعض الثمرات : « قل هذه سبيلى ادعو الى الله على بصيرة انا ومن اتبعنى وسبحان الله وما انا من المشركين » .

وبعد اربعة قرون ظهر سيدنا موسى فى مصر ، وكان ان ارسل مع اخيه هارون الى فرعون (تحتمس الثالث او الرابع) ، وحدثت هذه المناظرة الهائلة بينه وبين فرعون واركان حكمه ومعهم علماء مصر وكهانها وسحرتها ، وقد اخذ هؤلاء الصفوة بمنطق التوحيد ودعوته ، فآمنوا برب موسى على الرغم من تهديد فرعون لهم بالنكال العظيم ، ومن عجب ان يؤمن الكهنوت المصرى فى ذلك الوقت بالتوحيد ويكفر اليهود بالاله الواحد ، اذ خرجوا الى سيناء وصنعوا عجلا من ذهب ليعبدوه ، مما احنق عليه موسى فحطم الالواح واجرى فيهم مقتلة عظيمة ، وتركهم فى برية سيناء اربعين سنة عقابا لهم .

فلما جاء المسيح عليه السلام ، احتمى بمصر طفلا وانجاه الله من عسف اليهود والرومان فلما شب وبلغ دعوته وصعد الى السماء ، وانتشر تلاميذه كان من نصيب مصر القديس مرقص الذى يقام المستشفى الجديد لذكره . . فلما التمست الكنيسة وابى اقباط مصر ان يتبعوا مذهب دولة بيزنطة . . راح الحكام الرومان يسومونهم سوء العذاب ، فلما ظهر الاسلام فى الحجاز توسم بطاركة الاقباط الخير فى الدعوة الجديدة ، ولم يروها غريبة عنهم ، وتمت الصلات بين العرب والمصريين وكان زعيم المفاوضة فى مصر البطريك بنيامين الذى اختبأ فى احدى صوامع الصعيد . وما ان اقبل عمرو بن العاص حتى آزر المصريون العرب الى ان تمت هزيمة الرومان ورحلوا عن البلاد .

ومن هذا الوقت حتى يومنا هذا ، تآخت الديانتان وقام المسجد وقامت الكنيسة وتعايش الدينان ، ورعى كل دين حرمة صاحبه .

ولهذا كانت مبادرة الرئيس بزيارة الكنيسة القبطية وصلاته فى مكتب البابا شنودة من توفيق الله ، وهى نفحة من نفحات الايمان التى تسرى فى نفوس ووجدان هذا الشعب منذ القدم وعلامة من علامات تاريخ مصر الحديث ، يفرح بها المؤمنون ويود الذين فى قلوبهم مرض ، لعنهم الله حيثما يوجدون . .

وجهة نظر

الحركة التعاونية العربية أين .. الى ؟!

انه الفجر الجديد للقضاء على أساليب الجهل والفهلوة .. !



د . كمال ابو الخير



د . الطيب الحضيرى

بقلم : محمد رشاد

انا عائد من العراق . .

عشت اياما لا تنسى . . شاركت فيها فى اعمال الدورة التعاونية العمالية التى بدأت يوم ٢٤ سبتمبر الماضى ولمدة شهر لتدريب الكوادر التعاونية العمالية السودانية والعراقية فى المعهد العربى للثقافة العمالية وبحوث العمل فى بغداد التابع لمنظمة العمل العربية .

كان الهدف من الدورة الوقوف على التطور التاريخى للحركة التعاونية العربية والعمالية وابراز دور الحركة النقابية العمالية فى الحركة التعاونية فى الوطن العربى وتدعيم العلاقة بينهما . . والاسهام بالنهوض للوعى التعاونى فى اوساط العمال السودانيين .

وكان دورى الحديث عن الصحافة المتخصصة والتعليم والتوعية التعاونية فى الوطن العربى .

واسجل اننى شهدت . . وعشت عن قرب وعيا عميقا من اعضاء الدورة . . من القيادات العمالية السودانية والعراقية . . باهمية مستقبل الحركة التعاونية العربية .

انه الانسان العربى الاصيل . . وانها اليقظة بالفجر الجديد لدور التعاون المنتظر على امتداد البلدان العربية .

كانت الاسئلة العديدة التى تدور بين اعضاء الدورة تتركز عن موقع التعاون فى العالم . . واسباب تعثره فى الوطن العربى . . وتذكرت القول المأثور لاستاذنا الدكتور كمال ابو الخير . . ان التعاون علم العمال والفلاحين . . وهذه حقيقة اثبتتها التجربة التعاونية الدولية منذ البداية . . فى رد تشريل عام ١٨٤٤ .

واليوم فى عالمنا المعاصر . . ورغم المتغيرات العالمية السريعة المتلاحقة فى المجالات الاقتصادية والسياسية والتكنولوجية والاجتماعية والسلوكية . . فالتنظيمات التعاونية تحتل مكانا بارزا على امتداد خريطة العالم كله .

فالارقام الرسمية للحلف التعاونى الدولى تؤكد ان هناك ٦٠٠ الف منظمة تعاونية فى ٦٦ دولة تضم ٣٦٠ مليون عضو منهم ١٢٥ مليونا فى اوربا و٤٩ مليونا فى امريكا وكندا وامريكا اللاتينية و٧٩ مليون عضو فى آسيا و١٫٧ مليون عضو فى افريقيا .

وتؤكد الارقام ايضا ان التعاون الاستهلاكى على الخريطة التعاونية الدولية يمثل نسبة ٤٤٪ والتعاون الزراعى ١٨٪ والتعاونيات التسليفية ٢٨٪ .

والحقيقة المؤكدة ان حوالى ١٥٪ من سكان العالم منضمون للتنظيمات التعاونية .

والتجربة العالمية تؤكد ان التعاون اصبح مؤسسة اقتصادية واجتماعية لا غنى عنها فى كل مجتمع من المجتمعات المعاصرة سواء اكانت نامية ام متقدمة ، ورغم بساطة فكرة التعاون ووضوح الفلسفة التى يقوم عليها ؛ فان اساليب العمل التعاونى وانماطه قد تعددت واتسعت ونفذت الى مختلف مجالات الحياة الاقتصادية والاجتماعية .

والحقيقة ان النظام التعاونى فى مجالاته التطبيقية اصبح مدرسة اجتماعية واقتصادية لها مقوماتها وكيانها ومبادئها وميادينها وتخصصاتها .

ولقد ظهرت فى الفترة الاخيرة دراسات علمية متعددة حول المواجهة بين النظام التعاونى والنظم الاقتصادية الشائعة . . واجمعت بعض الدراسات على ان التعاون هو السبيل الصحيح لتجديد المجتمع . . فرجال الاقتصاد يعلقون آمالا كبيرة على الدور الذى يقوم به التعاون ، ويرون فيه نمطا جديدا من التنظيم الاجتماعى يتمنون تعميقه للوصول الى ما يسمونه « الجمهورية التعاونية » او الاقتصاد التعاونى . . وهو فى رايهم اسمى وافضل من كلا النظامين الراسمالى والماركسى .

لماذا . . ؟!

لان داخل التنظيمات التعاونية يقوم الانسان بالعمل فى نطاق الجماعة ويقوم بالاستهلاك الاسرة وينطلق التعاون من هاتين الخليتين الاساسيتين يحميها ويقويها ويمد فى اسباب وجودها بالتغلغل فى المنطقة الوسيطة ؛ ووضع اجزاء منها تزداد سعة باستمرار فى خدمة الانسان كمستهلك وكمنتج . . ومن اجل ذلك تعتبر الانظمة التعاونية اكثر الانظمة اتساعا بالطابع الانسانى

والسؤال الذى يطرح نفسه دائما . .

ما الجمعيات التعاونية . . ؟!

هل هى مجرد مشروعات متواضعة تؤدى خدماتها للعمال والفلاحين ؟!

هل هى نمط خاص من المشروعات يخضع لقواعد خاصة به . . ؟!

والجواب انها كل ذلك بل أزيد بكثير . . انها حركة شعبية جارفة تحمل آمالا كبارا . . ! لانها الحب . . والمبادىء . . والقيم . . واحترام انسانية الانسان بعيدا عن كل صور الاستغلال .

ولكى يتسنى فهم هذه الحركة فهما جيدا يجب ان نضعها فى مكانها من التطور العام لنظام المجتمع ؛ ونحدد موقفها وسط التيارات والمذاهب والمبادىء الجارفة . . وهو وضع يبرز محاولة الانسان فى العيش وسط مثل هذه التيارات التى ميزت الربع الاخير من القرن العشرين .

والحقائق المطروحة فى الفكر التعاونى المعاصر هى :

- ان التعاون عبارة عن نوع خاص من نظام المنشآت الخاصة وراس المال الخاص .
- ان التعاون نوع من التطبيق الاشتراكى او خطوة من خطوات المراحل تجاه المجتمع الاشتراكى .
- ان التعاون دفاع وحماية للمجتمع ضد قوة الفرد الراسمالى التى لا يقف فى طريقها اى عائق .
- ان التعاون دفاع عن الفرد ضد السلطة الكاملة التى تمارسها الدولة فى الحياة والشئون الاقتصادية .
- ان التعاون باخلاقياته يجمع فى ان واحد بين المساعدة الذاتية والكرامة والعزة فى ان يتحرر الانسان بمجهوده الخاص والتضامن . . فالفرد من اجل الجميع ، والجميع من اجل الفرد .

ومن هنا جاء المشروع التعاونى الذى ابتكره العمال لا المثقفون ؛ والذى يهدف لا الى تحقيق اعلى ربح ممكن هو الغنيمة التى تقسم بين المشتركين لتيجة تشغيل حصة كل منهم ؛ وانما يهدف الى اداء الخدمات لاعضائه وذلك بتقوية المركز الذى يشغله كل من العمال والزراع والمستهلكين والمقترضين فى الحياة الاقتصادية ، ولكى يكون المشروع باكمله فى خدمتهم كانوا هم انفسهم اصحابه يمارسون فيه السلطة ويختصون انفسهم بمزاياه ويضطلعون بمسئولياته .

ان الاقتصاد التعاونى معناه سيادة المستهلكين وهى ليست سيادة سلبية من جانب المستهلكين بحيث يتدافع المتنافسون الى خدمتهم ؛ ولكنها سيادة ايجابية نشيطة على قطاع عريض منظم وانهم باشرافهم وتوليهم لادارة جمعياتهم التعاونية يدفعونها الى العمل فى سبيل مصلحتهم التى ليست شيئا آخر سوى المصلحة العامة التى تعتبر افضل تعريف وجده رجال الاقتصاد لمصلحة المستهلكين

ان الاقتصاد التعاونى معناه وفرة الانتاج ورخص الاسعار وجودة المنتجات ، والجمعيات التعاونية بطبيعتها هذه تعتبر تلقائيا وبطريقة مباشرة فى خدمة الشعب دون اكراه من جانب الدولة .

والجمعيات التعاونية مشروعات خاصة حقيقة يقوم فيها المستهلكون بدور رب العمل الحقيقى . . فهم اصحاب المصلحة الشخصية فيها والمسئولون عنها من الوجهة المالية .

ان التعاون باتخاذه الانسان كقاعدة له بصفته مستهلكا لا مالكا يحقق تآلفا اصيلا بين المصلحة الشخصية والمصلحة العامة . وهكذا يتوافق تحرير العمال عن طريق الغاء نظام العمل المأجور مع سيادة المستهلكين وهما الهدفان الكبيران للحركة التعاونية .

ان التعاون يوفق بين الحريات الشخصية وهى مكاسب العهد الفردى . . وبين العودة الى النظام الجماعى الذى يميز عصرنا ويطبعه بطابعه ؛ وهو افضل ترجمة من ناحية الوضع الاقتصادى للقيم الاساسية فى الحضارة الانسانية والديمقراطية .

وتؤكد بعض الدراسات الهامة . . انه مهما كانت فرص المستقبل أمام الراسمالية والشيوعية ، فان للقطاع التعاونى دوره الذى يؤديه .

ان تعارض هذين النظامين هو سبب المأساة العالمية الحالية ؛ بيد ان التقدم الفنى من ناحية ، والطبيعة البشرية من ناحية اخرى يفرضان على كل منهما فى آخر الامر التآلف التى تدعو فى المدى الطويل الى حلول متقاربة ؛ ويتطور احد هذين النظامين الى الاشتراكية على حين سيتطور الآخر فى طريق التحرر والتعاون هو نقطة الالتقاء المحتملة لهذين التطورين اللذين لا غنى عنهما بالنسبة لمستقبل الشعوب .

ان الكثير من الدراسات العلمية تؤكد ان حركة التاريخ تسير نحو التعاون وسيكون المصير المؤكد للحل التعاونى هو التعميم والانتصار .

هذه هى الصورة العامة للتعاون ومكانته فى الفكر والمجتمع العالمى .

التعاون فى العالم العربى :

والسؤال : ما هى صورة التعاون فى العالم العربى ؟!

الصورة الآن . . ان التنظيمات التعاونية تعيش الآن مرحلة اليقظة . . !!

ولقد حقق التعاون فى الاقطار العربية اهم مرحلة من مراحل وجوده ؛ فبعد ان تقبل العالم العربى فلسفة هذا المفهوم ، وآمن باهدافه وما يحققه للانسان العربى من خير اخذ فى ارساء قواعده وتعميق جذوره بما يتلاءم مع ثقافته ونظمه ؛ وبما يتواءم مع حاجات كل بيئة وظروفها . . حتى اصبح للتعاون العربى ملامحه المميزة واضحى جزءا اساسيا من الحركة الاجتماعية والنظم الاقتصادية على امتداد بلدان العالم العربى .

ولقد تابع المجتمع العربى هذه الحركة الانسانية وشملها بما تستحقه من رعاية وعناية واخذ فى تطويرها وتحقيق التوافق بينها وبين نظمه الاقتصادية ؛ واخذ فى اعداد قادتها فى مجالات التخطيط ومجالات التنفيذ حتى اصبح العالم العربى مالكا لمجموعة من الخبرات والمهارات فى هذا المجال ، وتتمثل هذه الخبرات والمهارات فى عدد كبير من المؤسسات التعاونية التى تعددت الوانها وتشعبت مجالاتها . . وفى معاهد التدريب التعاونى المتخصص ؛ وفى عدد كبير من قادة الفكر التعاونى فى بلدان العالم العربى .

ورغم هذا فان الحركة التعاونية العربية لم تساير التطورات العصرية ولم تؤد دورها المنشود لتحقيق الرفاهية للجماهير العربية .

ولقد اجمعت كل الدراسات العلمية والواقعية ان سر نكسة وجمود وشلل الحركة التعاونية

البقية ص ١٦

القيادات التعاونية السودانية تشارك فى المؤتمرات التعاونية [illegible]

٤ ماذا اجرى لمحصول القطن؟

قرارات عاجلة لحماية منتجي القطن بالمحافظات

القليوبية توقيع الغرامات على شركات القطن التي تتأخر في صرف الثمن للمنتجين

ومن الغربية ـ كتب سعد محرم

اعلن السيد احمد القصبي محافظ الغربية في اجتماع اللجنة العليا للتسويق بالمحافظة ان شركات القطن المشترية للانتاج في نطاق المحافظة التي لاتقوم بسداد الثمن بحد اقصى ستة ايام من تاريخ الفرز سيوقع عليها غرامة تاخير لصالح المنتج •

احمد القصبي — م· عبد الرحمن الشاذلي — م· علي الزير

● فرز ١٠٥ آلاف قنطار قطن حتى الآن بمراكز التجميع بالقليوبية
● ستة أيام حد أقصى لصرف الثمن لمنتجي القطن بالغربية

وقال احمد القصبي اننا لن نتساهل في توقيع الجزاء الرادع على المتسبب في تعويق سير العمل في تسويق القطن او تاخير مصالح الفلاحين في حصولهم على مستحقاتهم كاملة ، وفي المواعيد التي حددها القرار الوزاري المنظم لعملية التسويق التعاوني •

واكد المهندس عبد الرحمن الشاذلي وكيل وزارة الزراعة بالمحافظة بان انسياب القطن الى مراكز التجميع يسير في انتظام كامل وهناك ٢٨٢ الف قنطار تم توريدها الى مراكز التجميع بالقرى دفعت الشركات فقط الثمن لـ ٥٨ الف قنطار ، وقد تقرر تشكيل لجنة من التسويق لمتابعة مراكز التجميع للتاكد من سلامة سير العمل طبقا لهذه التعليمات •

حق الطعن

واعلن مراد محمد علي رئيس مجلس ادارة بنك الائتمان والتنمية بمحافظة الغربية ان كل فلاح له حق الطعن في صحة مديونياته في اى وقت دون التقيد بالمواعيد المحددة لتقديم الطعون حتى يتم القضاء نهائيا على شكوى الزراع من عدم صحة حساباتهم •

في ديروط

وعلى الجانب الاخر تجد الصورة لاتزال غير مستقرة في قرى ديروط حيث انخفض انتاج القطن انخفاضا كبيرا وهناك مساحات كبيرة لم تنتج ومساحات اخرى لايتجاوز انتاجها قنطارا واحدا للفدان ••

وكما يقول عبد الكريم احمد عضو المجلس المحلي بديروط الشريف ان الدولة عليها ان تدخل بسرعة لانقاذ الفلاحين الذين اضيرت اراضيهم ، لقد سبق ان شكونا الى كل المسئولين ومنها جريدة التعاون حتى تتدخل لانقاذنا وتدفع لنا التعويضات المناسبة ، وقد صدرت اخيرا بعض القرارات ، ولكننا نطالب بضرورة تشكيل لجان فنية من كلية الزراعة بمحافظة اسيوط لمعاينة الاراضي التي اضيرت حتى يحصل كل فلاح على حقه ••

ومن القليوبية ؟

كتب ـ فهمي ايوب

اتخذت اللجنة العليا للمكافحة بالقليوبية برئاسة اللواء محمد احمد الشيخ محافظ القليوبية اجراءات عاجلة وجريئة لحماية حقوق الفلاحين وضمان وصول ... القطن في مواعيدها ... وكان ... منتجي ... مزارعي

الخانكة وشبين القناطر قد تقدموا بعدة شكاوى من عدم تسلم السعر المبدئي لاقطانهم التي تم تسليمها لمراكز التجميع منذ يوم ١٥ سبتمبر وحتى الاربعاء الماضي •• بينما تم الصرف في باقي مراكز المحافظة

وقد عرض المهندس علي الزير وكيل وزارة الزراعة :

على اللجنة شكاوى الفلاحين عن عدم تسليم السعر المبدئي ويبلغ ٥٧ الف جنيه من شركات القطن ••

وقد افاد صالح جاهين مدير بنك التسليف بالقليوبية بان شركات القطن لم تقم بارسال اى شيكات خاصة بالمزارعين في مركزي الخانكة وشبين القناطر •

واضاف بان شيكات شبين القناطر وصلت اليوم اما شيكات الخانكة فلم تصل حتى الان ••

الحاسب الالكتروني

وقد افاد ممثل قطاع القطن (هيئة التحكيم) أن السبب في عدم تسلم مزارعي الخانكة وشبين القناطر لثمن اقطانهم يرجع الى أنه قد حدث بعض أخطاء في الحاسب الاليكتروني الخاص بشركة الاسكندرية للاقطان في ارقام المبالغ المستخرج بها الشيكات • مما أدى الى اعادة الحسابات مرة أخرى ••

واعادة تحرير الشيكات حتى يتسنى ارسالها لبنك التسليف لتوزيع المبالغ على المنتجين •

ولم تقتنع اللجنة بالاسباب المذكورة واعتبرت ان ما حدث اهمال يجب الا يتركدون حساب وقررت تطبيق القانون وتوقيع الغرامة على شركتي الاسكندرية والشركة الشرقية بواقع ١٠ قروش يوميا عن كل قنطار يتاخر صرف ثمنه

٢٨٢ ألف قنطار قطن تم توريدها إلى مراكز التجميع بالغربية

على ان تشكل لجنة من مديرية الزراعة وبنك الائتمان ومندوب قطاع القطن لاحتساب الايام التي تاخر خلالها صرف الثمن للمنتجين •

وقد طلب الزراع الممثلين باللجنة العليا للمكافحة ان يتم صرف تلك الغرامات للمنتجين انفسهم وليس لاى جهه اخرى !!

رتب الفرز مطمئنة

وقد تم صرف مليون و ٤٧ الف جنيه للمنتجين في باقي مراكز محافظة القليوبية ويجرى صرف اثمان القطن للمزارعين •• وكان قد تم فرز ١٠٥ الاف قنطار بمراكز التجميع المنتشرة بمحافظة القليوبية ••

واوضح المهندس رئيس هيئة التحكيم ان رتب الفرز تماثل العام الماضي تقريبا •• فلم يحدث هبوط او تحول واضح في رتب القطن ••

واثار رئيس هيئة التحكيم مشكلة الشيكات التي لا يتسلمها المنتجون وقد أجمع الحاضرون على أن تودع تلك الشيكات في خزينة الجمعية التعاونية بموجب محضر تسليم موضح به الاسم ورقم الشيك والمبلغ •

حتى يمكن تسليم تلك الشيكات للفلاحين في قراهم بدلا من تكبدهم مشاق الانتقال الى شركات القطن ••

غرامة تاخير

واثار الحاج حسن النادى امين صندوق جمعية النقل بالسيارات •

ان محلج الدلتا كان مغلقا يوم ٦ اكتوبر بالرغم من استمرار العمل بالمحالج وقد تعطلت السيارات امام المحلج لمدة يومين حتى امكن تفريغ حمولة القطن من سيارات الجمعية وطلب ايضا توقيع الغرامة على المحلج بواقع ٥٠ جنيها يوميا عن كل سيارة ••

واثار المهندس احمد كمال البراد مدير عام الاصلاح الزراعي بالقليوبية مشكلة عدم وصول القبانى المكلف بوزن القطن بجمعية المبرج •

وقال انه تم اخطار جمعية القبانية بذلك ••

ورد الحاج عبد الحميد ملش رئيس الجمعية بانه سيقوم بتكليف القباني المذكور او اى قباني اخر للتوجه لمركز التجميع غدا ••

الفراز امتنع !!

وتحدث المهندس عبد الغفار حشيش مدير عام الزراعة بالقليوبية فقال :

ان الفراز المكلف بفرز الاقطان بجمعية قرقشندة مركز طوخ لم يقم بفرز جميع الاكياس الموجودة بالمركز واكتفى بفرز ٣٢٣ كيسا فقط وامتنع عن فرز باقي الاكياس بحجة عدم وجود مدقات • طرق للمرور بين الاكياس الكدسة بطريقة غير منظمة !!

ورد رئيس هيئة الفرز والتحكيم بانه سيتم اعادة الفرز مرة اخرى بحيث تشمل باقي الاكياس التي لم يتم فرزها وطلب التنبية على عمال مراكز التجميع بضرورة مراعاة وجود طرق بين الاكياس حتى تسهل عملية الفرز بسرعة •

م· عبد الغفار حشيش

مناقشات مثيرة في المؤتمر الخامس للثروة الحيوانية بالشرقية

تقييم علمي لمشاكل الإنتاج الحيواني

مشكلة الانتاج الحيواني وارتفاع اسعار اللحوم •• وراءها حقائق خطيرة حول سياسة توفير الاعلاف وانعدام الرعاية البيطرية واهمال تربية اناث الماشية جريا وراء الربح السريع من تسمين العجول •

هذه الحقائق كشفت عنها المناقشة في المؤتمر العلمي الخامس للانتاج الحيواني بجامعة الزقازيق حول مشاكل الاعلاف من حيث الكمية والنوع وتوفير احتياجات الماشية والدواجن من الاعلاف على مدار السنة ، كما تناولت المناقشة الكيفية التي يتم بها توزيع الاعلاف في الدولة •

وقد بدأ المناقشة الدكتور عثمان شحاته وهو من كبار المربين فقال :

ـ ان اسعار الاعلاف ترتفع بشكل جنوني ، وبدون دراسات لما تحدثه في النهاية من رفع اسعار اللحوم •• وانه بالمقارنة بين اسعار ١٩٧٠ و ١٩٧٧ نبين ان سعر الطن من العلف كان ١٢ جنيها واصبح الان ٣٢ جنيها ، وطن التبن كان ٦ جنيهات فاصبح الان ٤٠ جنيها ، وسعر الردة كان ٦ جنيهات واصبح الان ٣٠ جنيها ، وشركات القطاع العام التي تنتج العلف ترفع الاسعار دون دراسة ودون اخذ راى احد ، وفي الفترة الاخيرة رفعت الشركات اثمان الاعلاف الخاصة بالماشية ٥٠٪ والاعلاف الخاصة بالدواجن ٧٠٪ •

واكد الدكتور عثمان شحاته ان ارتفاع اسعار العلف سيزيد تكلفة تربية الماشية والدواجن وان هذا سيؤدي حتما الى رفع الاسعار ، وهو امر يجب ان يكون امام اعيننا جميعا ، وان الواجب على المسئولين في وزارتي الاقتصاد والتموين اخذ راى المربين قبل رفع الاسعار ، لاننا في فترة يجب ان يكون الهدف فيها استقرار الاسعار

وتساءل الدكتور جمال قمر امين عام المؤتمر :

عن زيادة الاسعار التي فرضتها الشركات في العلف ، هل هي نتيجة زيادة فعلية في الخامات ، ام ان الشركات ما كانت عندها خسائر من اى نوع انها تحاول ان تغطيها ولو برفع الاسعار دون النظر الى ما يترتب على ذلك من رفع اسعار اللحوم والدواجن ، واضاف سيادته ان الدولة ليست لها سياسة عامة ولا خاصة للانتاج الحيواني ، وان مفاتيح الانتاج الحيواني ليست في يد المربين ولكنها في ايدي بعض الموظفين لا علاقة لهم بالانتاج الحيواني ، ولايهمهم الا تغطية خسائرهم ولو على حساب الاخرين ، ومن هنا فانه يجب ان تكون هناك جهة مستقلة لتخطيط الانتاج الحيواني وتوفير العلف في الفترة المقبلة وتثبيت اسعاره اذا اردنا تثبيت اسعار اللحوم بصفة عامة

تحقيق :

عبد الله حفني

ثم تشعبت آراء الحاضرين بعد ذلك •• فاكد بعض الاطباء البيطريين ان مصانع العلف ـ حتى في ظل اسعارها الجديدة ـ لا تتبع المواصفات الفنية لانتاج العلف ، بحيث نرى ان هناك بعض العناصر معدومة من العلف نهائيا ، مع زيادة الاملاح عن الحد المطلوب •• وهو يؤدى بالحيوانات الى تناول كميات اكبر من الماء ، وهذا فيه ضرر على الماشية بوجه خاص ، ولابد من وجود رقابة على انتاج الشركات من العلف •

وقال احد المربين : ان سياسة توزيع العلف وربطها بالتامين سياسة فاشلة ، لانها تصرف العلف لعدة شهور من السنة ، والمفروض ان يكون التامين في حدود العلف المتوافر فعلا ويكفي طول السنة ، بحيث لا يتم التامين الا على عدد من الماشية في حدود كمية العلف المتاحة •

* * *

وارجع الدكتور حسن العكش من جامعة الازهر :

نقص العلف في مصر الى زيادة اعداد الحيوانات ، وقارن عدد الحيوانات الموجودة حاليا بما كان موجود منها سنة ١٩٢٠ حيث كان العدد وقتها لا يزيد على ١٫٥ مليون ماشية ، اما الان فقد اصبح عددها خمسة ملايين على الاقل ، بينما لم تزد الرقعة الزراعية بنفس نسبة الزيادة ، وقال ان المخرج من هذا المأزق يتمثل في التخطيط السليم لتربية الماشية وربط عددها بالمساحة المنزرعة ،

بحيث لا تكون زيادة الحيوانات في الاعداد ، ولكن تكون زيادتها راسيا في الكفاءة للحيوانات الموجودة ، وذلك بتحسين نوعية هذه الحيوانات بالتهجين والانتخابات السلالات الممتازة التي تعطي عائدا اكبر في وقت اقل ، ويمكن تغطية النقص في العلف باستيراد اعلاف من الخارج •

بالنسبة لزيادة عدد الحيوانات التي لا تتناسب مع الارض المنزرعة ، فان العبرة ليست بعدد الحيوانات ولكن العبرة بالعناية والرعاية للحيوان •• وهناك جاموسة ممتازة تعطينا انتاجا يوازى انتاج عشر من الجاموسات الاخرى •• وهناك انواع من العجول وصل وزنه في السنة الاولى من عمره الى ٤٠٠ كيلو جرام ، بينما هناك انواع تصل الى ٣٠٠ كيلو جرام بعد نهاية السنة الثالثة من العمر •

الدكتور جمال قمر

● نقص الأعلاف المشكلة رقم واحد والرعاية البيطرية محدودة
● لماذا تحولت أبقار الفريزيان الى ماعز ؟!
● تحسين نوعية وسلالات الماشية المصرية أفضل من استيراد الفريزيان

وعلق الدكتور جمال قمر على ذلك بان هناك مجالس متعددة للانتاج الحيواني في وزارة الزراعة واللجنة العليا للزراعة والرى ، واكاديمية البحث العلمي وكل محافظة فيها مجلس ، وهذا يؤدى الى تشعب الابحاث وضياع المصلحة بين هذه المجالس •• والمفروض ان يكون هناك مجلس واحد لاتحاد منتجي الماشية •• وبذلك يكون احرص على الدراسات وتوفير الاعلاف على مدار السنة ، اما

ثم انتقلت المناقشة في المؤتمر بعد ذلك الى تحسين نوعية الحيوانات المصرية فاكد الدكتور عبده ابراهيم على عمل مسح شامل للحيوانات من جهة العقم لان هناك بعض الحيوانات تعتبر عالة على الارض المنزرعة • ويتم البدء بالتجمعات الكبيرة للتخلص من الحيوانات العقيمة • واكد سيادته ان نسبة العقم قد ارتفعت من ٤٠٪ الى ٧٥٪ ، وذلك بسبب استعمال مركبات الفوسفور وهي خطيرة على الحيوان والانسان معا ، ويجب أن توقف هذه المبيدات فورا مهما كانت الظروف والاسباب •

* * *

ثم تكلم الدكتور احمد المستجير من أكاديمية البحث العلمي فقال :

ـ ان الماشية البلدية ليست هناك بيانات كافية عنها ، ويجب تهجين الحيوانات المصرية باخرى ولا نكتفي بالفريزيان فقط ، والتحسين في هذا المجال ممكن ومؤكد ، وذلك لان الحيوان المستورد لن يتاقلم مع جونا بسهولة ، وبعض الحيوانات الفريزيان تحولت عندنا الى ماعز ، لانها عوملت معاملة الحيوان المصرى في كل شيء ، حتى الدواجن لابد من انتخاب دجاجة مصرية مثل الفيومي وذلك لتربيتها والتركيز على تحسين نسبة البيض واللحم فيها •

ونادى البعض بذبح كل الطلائق الموجودة حاليا في مجال الجاموس وتتحمل الدولة تقديم الطلائق الممتازة في كل القرى وان تجد هذه الطلائق الرعاية الكافية في العلف والعلاج ، وانه لابد من العناية بالبقرة والجاموسة المصرية جيدا ، وتشجيع الفلاحين على العناية بها ، لان الفلاح هو المنتج الاصيل للحيوان ، ويجب أن تتحول محطات التسمين الحكومية كلها الى تربية الاناث والعناية بتحسين سلالاتها ، وتترك عمليات التسمين للافراد ، مع العناية بالطلائق الممتازة والتلقيح الصناعي •

وقال الدكتور جمال قمر : ان المعدلات الاجنبية في الانتاج الحيواني لا تزيد على معدلات الابقار والجاموس المصرى ، وكانت هناك سلالات ممتازة عند المربين الكبار ، ولكن عدم العناية بالحيوان وقلة المزارع الكبيرة ادت الى ان كل فلاح اصبح يزامل على ماشيته في العمل الحقل ، بالاضافة الى ان الاكل غير كاف والرعاية الصحية ليست كافية •• ويجب ان تتجدد العناية عند المربين ، لان المربى احرص على حيواناته من الموظف ،

الرعاية البيطرية معدومة

ثم انتقل المؤتمر الى مشكلة الرعاية الصحية والبيطرية للحيوانات المصرية ، فاكد الدكتور محمد الديشي ان الادوية الخاصة بالماشية غير موجودة في السوق وهي تؤثر على عمليات التربية ، حتى جميع شركات الادوية المحلية التي كانت تنتج ادوية لعلاج الحيوانات توقفت ، ووصلنا الى استعمال الادوية المستوردة ولكن أسعارها خيالية ، بالاضافة الى ذلك ان الوحدة البيطرية ليس بها تليفون او سيارة وان ميزانية الوحدة البيطرية كانت الف جنيه تناقصت الى ٢٠٠ جنيه فقط لخدمة ١٢٠ الف راس ماشية في المتوسط •

وعلق الدكتور عثمان شحاتة على ذلك بان المربين لجاوا الى الاحجبة يعلقونها على مواشيهم بعد ان هبطت الخدمة في مجال الرعاية الصحية •

ونادى البعض بان مشروع الوحدات البيطرية ، مشروع فاشل ولا يؤدى الغرض المطلوب منه ويجب الغاؤه •

حوار صريح مع محافظ المنوفية

خطوات جادة لتوصيل الخدمات الى قرى المنوفية

ثلاثة شهور مضت على استلام المهندس سليمان متولى سليمان محافظ المنوفية الجديد عمله بالمحافظة .
وبالرغم من قصر المدة التى قضاها فى الدراسة .. فانه خرج على جماهير المواطنين بحصيلة تتمثل فيما يلى :

● خطة لتوصيل الخدمات للقرى جنبا الى جنب مع المدينة

● فتح فروع للجمعيات الاستهلاكية للقرى .

● تخطيط جديد لمدن شبين الكوم سيتم الانتهاء منه خلال ٣ شهور .. وعلى هذا صدر قرار وقف استخراج تصاريح المبانى الى حين الانتهاء من التخطيط . وقد اكتشف خلال جولاته السريعة للقرى تعطل ٤٠٪ من عمليات المياه ولهذا فقد تم اعتماد ٧٠٠ الف جنيه للكهرباء ١١٠ عمليات .

● تشكيل اول جمعية تعاونية لاستصلاح واستزراع الاراضى لاستغلال ١٣ الف فدان من مديرية التحرير

● تمت اتصالات مع الاوقاف وشركات التأمين لاخراج مجمع المصالح الذى مضى عليه ٧ سنوات الى حيز التنفيذ .

بداية الحديث

وكانت هناك تساؤلات كثيرة استمعت اليها خلال الفترة القصيرة التى قضاها المهندس سليمان متولى سليمان محافظا للمنوفية .. تحركاته خلال هذه المدة فى تقارهم تكاد تكون محدودة والمشاكل ...

وما دام الامر كذلك . قلت للمهندس سليمان متولى باعتباركم مهندسا مدنيا له خبراته الطويلة .. ومدينة شبين الكوم تتسع ارجاؤها فى كل الاتجاهات والناس هنا تذكر للمهندس احمد سلطان عندما كان محافظا للمنوفية نعمة الكهرباء . فهل تحملون مسئولية تخطيط للمدينة ينظم حركة العمران والمرافق على اساس علمى سليم ؟

٣ شهور للتخطيط

قال المحافظ : لقد كان هذا الموضوع اول شاغل لى وبدات البحث عن خريطة لمدينة شبين الكوم وللاسف لم نجد خريطة بمجلس المدينة .. وظل البحث جاريا حتى عثرنا عليها منذ اسبوع فى مديرية الكهرباء . وطبعنا عليها عدة خرائط وسلمناها لمجلس المدينة ومديرية الاسكان لعمل التخطيط .. بحيث يشمل جميع المرافق وسيتم الانتهاء من هذا التخطيط خلال ٣ شهور حتى لا تتعطل اعمال المبانى .. والى ان ينتهى العمل من التخطيط الجديد اصدرت اوامرى بوقف التصاريح الجديدة فى الاراضى الزراعية التى لم تخطط بعد حتى لا تتعارض اعمال المبانى مع التخطيط .

ومن ناحية اخرى يجرى حصر الاراضى الفضاء ملك الدولة والاوقاف وتخطيطها وتشكيل جمعيات اسكان وتشجيع الجمعيات الموجودة على استلام هذه الاراضى وتوزيعها على اعضائها للمساهمة فى حل ازمة الاسكان .. وستصرف لهم تصاريح مواد البناء ..

٢٠٪ من عمليات الشرب

نموذج يحتذى به

حوار أعده : البلتاجى عبد القادر

القديمة بعمليات كهربائية ارخص فى التكلفة واطول عمرا ... فى التشغيل ... ٧٠٠ الف جنيه وبدء العمل ...

مجالس قروية ... اوجه الخدمات ... وايجاد الحلول ...
ومن ابرز المشاكل العامة ٤٠٪ من عمليات مياه الشرب ... الديزل التى تعمل ... اعمارها الى ما يزيد على ٢٥ عاما .. وقد تم وضع خطة ... القاهرة عن طريق استبدال ...

٤٠٪ من عمليات المياه بقرى المحافظة بدون عمل

فروع استهلاكية

المجموعات الصحية

الاستزراع والتصنيع

مجمع المصالح

اسلوب الحساب

اراضى الوحدات المجمعة

لتمكن من التوسع فى فتح المشروع الجديدة وتغطية احتياجات القرى ..
خلال الفترة الماضية بالمدينة ولكن ذلك لم يشمل القرى . ولهذا اعددت برنامجا لزيارة مجالس القرى بواقع ...
مرافقها وخدماتها لانها تعد نموذجا لكل وليس مركز وقرية ومن هنا تنعكس كل الآثار والاعمال على باقى المدن والقرى .

● ١٣ ألف فدان امام أول جمعية للاستزراع والتصنيع لفلاحى المحافظة

● التغذية تتسبب فى غلق الأقسام الداخلية بالمجموعات الصحية بالقرى

ضمانات هامة لنجاح تسويق القطن بسوهاج

عقد اللواء حسنى طه نجيب محافظ سوهاج اجتماعا موسعا لمناقشة نظام تسويق القطن هذا العام .. حضره القيادات الشعبية والتنفيذية بالمحافظة والمعنية بتسويق المحصول .. كما شهده حشد كبير من زراع القطن بالمحافظة .

اكد محافظ سوهاج فى بداية الاجتماع اهتمامه الكبير وحرصه على ان تتم عملية توريد اقطان الزراع لمراكز التجميع وعملية الفرز وصرف الثمن النهائى للمنتجين فى المواعيد المحددة وفى سهولة ويسر ودون اى متاعب للفلاحين ..

وقام رئيس مجلس ادارة هيئة تحكيم القطن بشرح نظام تسويق القطن هذا العام طبقا للقرار الوزارى رقم ٤٦ لعام ١٩٧٧ ؛ كما شرح قرارات لجنة التسويق العليا للقطن هذا العام والمكملة للقرار الوزارى ، وهنأ الزراع بزيادة اسعار القطن صنف دندرة ـ المزروع بالمحافظة ـ عن العام الماضى بواقع جنيه للقنطار .

وطلب محمد عطية عبد المنعم رئيس مجلس مدينة سوهاج :
زيادة معدل التوريد اليومى بمراكز التجميع الى ١٠٠٠ كيس لكل مركز تجميع ...

بدأ جنى القطن فى محافظة سوهاج

توريد ... كيس ... لكل مركز ... الفرز وتقدير رتبة ...

م. سعد الشماركة

المخازن الخصوصية ..

خلف الطيب

ربط التوريد بجمع اللوز

الاموال الاميرية

مراجعة حسابات الزراع

وتحدث المهندس جميل فاشد مدير التعاون الزراعى قائلا :
ان قرار تنظيم التسويق التعاونى للقطن لهذا العام يلزم ممثل مديرية ...

وعلق اللواء المحافظ على ذلك قائلا : انه كان يجب على الضرائب العقارية ان تكون قد قامت بانجاز جميع كشوف الحسابات ..

وعقب اللواء حسنى نجيب المحافظ على ذلك قائلا : اذا كان هذا القرار سيعوق الزراع عن التوريد لاقطانهم ...

قبول طعون الزراع فى نتيجة الفرز خلال ٤٨ ساعة فقط

التعاون فى المراكز الادارية بمراجعة العمليات التسويقية من بدء انسياب القطن عن طريق الجمعيات حتى صرف الثمن للمنتج وتصفية الحساب من الشركات . وهذا يقتضى بتيسير اداء مهمة ممثل مديرية التعاون لواجبهم ؛ ولكن مندوب جمعية ... اعترض على موافاة مديرية التعاون او تفتيشها بالمراكز بصور من كشوف الوزن بحجة انه لا توجد بالدفاتر صور اضافية .

وطلب اللواء المحافظ الالتزام بكل ما تضمنه القرار الوزارى حرفيا ، واتاحة كل الامكانيات للوحدات الحسابية بمديرية التعاون بمراجعة حسابات كل منتج ، وموافاة ممثل مديرية التعاون بالمراكز بصور الاستمارات وعلم الوزن والفرز التى نص عليها القرار .

فى أرقام

وفى لقائنا مع محمد عبد الحميد المدير المالى لبنك التنمية والائتمان بمحافظة سوهاج قال :

... تسويق القطن وفقا لما تقرر بما يحقق الهدف الذى يرجوه المنتج والدولة من انجاح التسويق التعاونى لمحصول القطن ؛ وحتى تظل محافظة سوهاج رائدة فى انجاز العمليات التسويقية على خير وجه

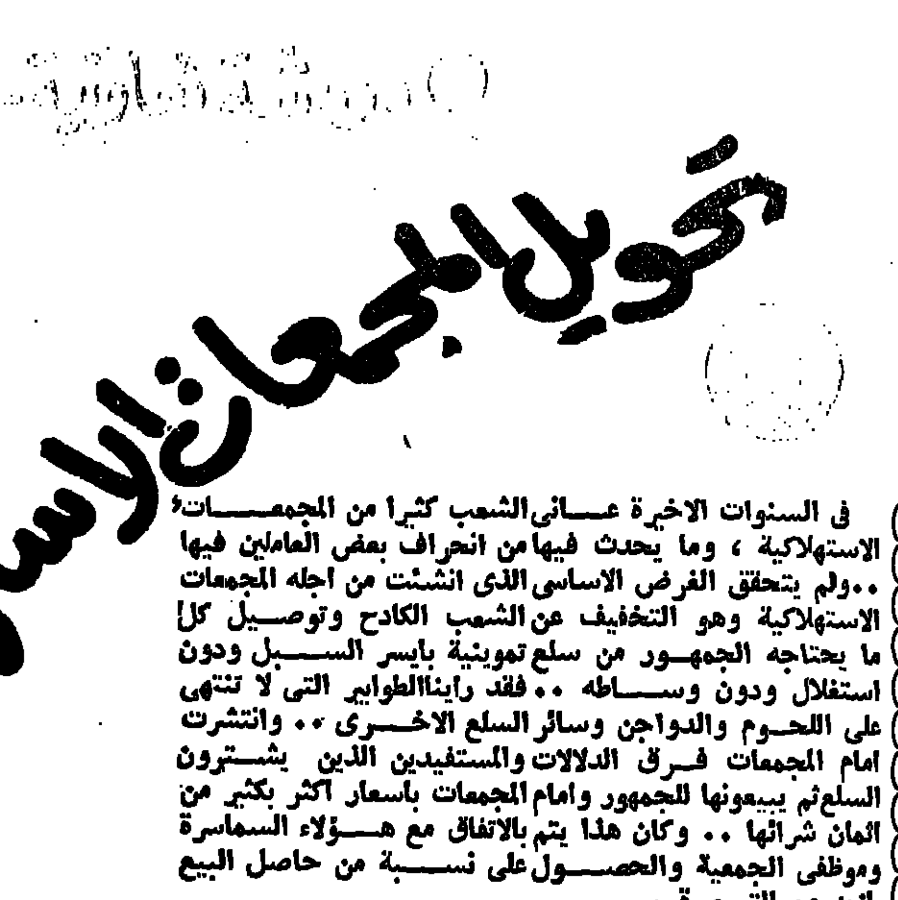
● المحافظ يسمح بعدم ربط التوريد بعملية جمع اللوز وتوريده للجمعيات

● تحصيل الاموال الأميرية يتم بمعرفة الصيارف وبلقائهم المباشر مع الزراع

● وقف صرف ثمن أى كميات تزيد أو تقل عن معدلات إنتاج القرية ب ٢٥٪

محمد عبد الحميد — محمد كامل العبد — م. عبد السلام عبد الرحمن — موريس برسوم — الحاج مصطفى محمود — مظهر ابو كريشة





تحويل المجمعات الاستهلاكية الى جمعيات تعاونية

في السنوات الاخيرة عانى الشعب كثيرا من المجمعات الاستهلاكية ، وما يحدث فيها من انحراف بعض العاملين فيها ..ولم يتحقق الغرض الاساسي الذي انشئت من اجله المجمعات الاستهلاكية وهو التخفيف عن الشعب الكادح وتوصيل كل ما يحتاجه الجمهور من سلع تموينية بايسر السبل ودون استغلال ودون وساطه .. فقد راينا الطوابير التي لا تنتهي على اللحوم والدواجن وسائر السلع الاخرى .. وانتشرت امام المجمعات فرق الدلالات والمستفيدين الذين يشترون السلع ثم يبيعونها للجمهور وامام المجمعات باسعار اكثر بكثير من اثمان شرائها .. وكان هذا يتم بالاتفاق مع هؤلاء السماسرة وموظفي الجمعية والحصول على نسبة من حاصل البيع بازيد من التسعيرة .

كل هذا وذاك جعل الشعب الكادح يصرخ ويصيح .. وتناولته اجهزة الاعلام المختلفة سنوات طويلة .. الى ان اصدر الرئيس محمد انور السادات قراره بتحويل المجمعات الاستهلاكية الى جمعيات تعاونية يكون لاعضائها حق الاشراف والرقابة والمحاسبة والضرب بيد من حديد على يد المنحرفين .. كل هذا كان في اعتبار الرئيس السادات وهو يصدر قراره للتيسير على الجمهور ومنع الاستغلال والمعاناة عنه ..

ولان وزارة التموين هي المسئولة عن تنفيذ قرار الرئيس السادات .. فقد كان من الضروري اعداد لقاءات مع المسئولين في الوزارة لمعرفة خطوات التنفيذ .. ومن اجل ذلك :

كان لقائي مع احمد سالم مدير عام التعاون الاستهلاكي بالوزارة .

دراسات دقيقة

قلت :

- بعد قرار السيد الرئيس بشان تحويل المجمعات الى جمعيات تعاونية استهلاكية .. ما هي الخطوات التي اتخذتها الوزارة لتنفيذ هذا القرار ؟؟

وسكت الرجل قليلا ثم بدا يجيب على سؤالي :

●● اعدت دراسات من الخطوات التنفيذية لتوجيهات السيد رئيس الجمهورية لتحويل المجمعات الى جمعيات تعاونية استهلاكية .. وقد روعي في هذه الدراسات :

● تاسيس هذه الجمعيات على اسس سليمة يضمن لها البقاء والاستمرار في

حوار اعده :

مصطفى العيارى

اداء خدماتها بنفس النشاط الذي تقوم به المجمعات الاستهلاكية .

● التخلص من المشاكل التي تعاني منها المجمعات خاصة ما يتصل بالعمالة او الايجارات وخلافه .

● استمرار توجيه وارشاد هذه الجمعيات وتشديد الرقابة عليها .

● امكان استمرار هذه الجمعيات وعدم اعتمادها على الحصص ؛ في حالة تفكير الدولة في الغاء الدعم عن بعض السلع وامكان الدخول في منافسة حرة في السوق . وذلك بتنويع انشطتها للسلع من الان حتى لا يقتصر نشاطها على السلع الغذائية فحسب .

اين نصيب الريف ؟

ولما كان الريف المصري يضم الغالبية العظمى من السكان .. وكان هؤلاء الناس البسطاء الكادحون يعيشون بعيدا من المدن محرومين من كل شيء ؛ فقد كان من الضروري معرفة دور وزارة التموين في حل المشاكل التموينية في الريف خاصة وان ٢٢ مليون مواطن يقعون فريسة لجشع واستغلال التجار .. فلماذا لا يتم العمل على انتشار التعاونيات الاستهلاكية في الريف ؟؟

اجاب الاستاذ احمد سالم عن تساؤلي قائلا :

●● لا بد ان تعرف ويعرف الجميع ان وزارة التموين تعمل جاهدة على انتشار الخدمات الاستهلاكية في الريف .. وقد عملت عدة دراسات عديدة في هذا الشان .. انتهت فيها الى حث وتشجيع جمعيات المحافظات على فتح فروع لها بالقرى الكبيرة والتي يسمح حجمها اقتصاديا بذلك ؛ وقد زاد عدد فروع هذه الجمعيات بالقرى زيادة كبيرة .. وتعمل الوزارة من جانبها على تشجيع انشاء جمعيات تعاونية استهلاكية بالقرى وتقديم التسهيلات اللازمة لها ..

البقال التعاوني

اما القرى الصغيرة والتي لا يسمح حجمها اقتصاديا بفتح فروع بها او تاسيس جمعيات تعاونية مستقلة ...

فقد عملنا على تشجيع الاخذ بنظام (العهدة التعاونى) وان كان البعض يطلق عليه خطا (البقال التعاوني) وهذه العهدة او البقال ما هو الا شخص كفء امين من اهل القرية نختاره بعد دراسة وتحر دقيق لادارة هذا الفرع التابع للجمعية الكبيرة وهو نموذج مصغر للجمعية .. هذا الشخص يتسلم المحل ويديره بغير اجر ثابت .. ويتقاضى عمولة حسب رقم الاعمال او بحسب مقدار الربح طبقا للاتفاق . ويكون له حق طلب السلع التي يريدها من الجمعية (الكائنة بالمركز) على ان يبيع بسعر تحدده له تلك الجمعية ؛ ولا يتقيد هذا العامل بساعات عمل محددة ولا باجازات سنوية او اسبوعية او غيرها .. وبذلك نتحقق من انه يبذل قصارى جهده في خدمة القرية التي يعمل بها ؛ لان زيادة المبيعات ستعود عليه بالربح؛ ونقصها سيعود عليه بالخسارة .

٣٠٠ بقال تعاوني

ويبلغ عدد البقالين التعاونيين في اقاليم الجمهورية حوالي ٣٠٠ بقال تعاوني يتركز اغلبهم في محافظتي قنا والفيوم والباقي منتشر في بقية المحافظات

وستكون مراقبة سير العمل في هذه المجال باسلوبين :

● رقابة اعضاء مجلس ادارة الجمعية التعاونية (الكائنة بالمركز) والمفتشين المعينين من قبلها .

● رقابة مندوبي القرية الذين تشكل منهم الجمعية العمومية لجمعية المركز والذين يسمون (بلجنة المحل) حيث يكون لهذه اللجنة مراقبة سير العمل في المحل وابلاغ مجلس الادارة به ، دون ان يكون لهم حق توجيه تعليمات الى العامل بالمحل حتى يمكن ان يكون هو المسئول عن عمله وقت الحساب ..

ويستطرد السيد احمد سالم قائلا :

سبق ان نظمت الوزارة مؤتمرا للتعاون الاستهلاكي سنة ١٩٧٠ دعت فيه كبار التعاونيين وخبراء التعاون ؛ واساتذة الجامعات لدراسة مشاكل التعاون الاستهلاكي ؛ وايجاد الحلول المناسبة لهذه المشاكل .

توصيات هامة

وقد اسفر المؤتمر عن عدة توصيات هامة منها :

- استكمال الهيكل البنائي للحركة التعاونية وقد نفذ تقريبا .

- تاسيس الجمعية العامة للاتجار بالجملة . فقد قامت الوزارة بتشجيع وتاسيس الجمعية ، وحولنا جميع المبالغ في البنوك نتيجة تصفية الجمعية السابقة الى هذه الجمعية ؛ وتعمل الان على دراسة اعطائها امكانيات وتسهيلات في حالة ثبوت وجود مخازن ووسائل نقل كافية حتى لا تكون سببا في بعض الازمات التي نعاني منها الان .

امتيازات جديدة

وقد قدمت الوزارة الى مجلس الشعب مشروع قانون رقم ١٠٩ لسنة ١٩٧٥ لاعطاء كثير من الامتيازات للتعاون الاستهلاكي . حيث اعطت الاجهزة الشعبية وخصوصا الاتحادات الاستهلاكية كثيرا من الامتيازات التي لم تكن موجودة قبل هذا ؛ ومن هذه الامتيازات اعفاء الجمعيات التعاونية من الرسوم الجمركية عن الالات التي تستوردها لخدمة جماهير الفلاحين .. وفعلا قامت الجمعيات التعاونية في الريف بشراء كثير من الالات والاجهزة اللازمة دون جمارك سواء باستيرادها من الخارج او بشرائها من المنطقة الحرة ..

دراسة ميدانية

وحول تساؤلي عن خطة الوزارة لدعم وتطوير التعاون الاستهلاكي ؟؟

قال الاستاذ مدير عام التعاون الاستهلاكي .

● رغبة في دعم وتطوير الحركة التعاونية الاستهلاكية قامت الوزارة بعمل دراسات عن المعوقات التي تعترض التعاونيات الاستهلاكية نتيجة وجود بعض الثغرات في هذا القانون ، وشكلت لجنة قامت بهذه الدراسة ؛ واعطت بعض التوصيات بشانها ؛ وسنقوم بعرضها على القاعدة الشعبية لابداء رايها فيها .

كما اصدرت الوزارة تعليمات لمديريات التموين في المحافظات بتمثيل الجمعيات التعاونية في لجان توزيع السلع حتى يكون لهم راي فيما تصدره هذه اللجان من قرارات .

قنوات للتوزيع في القرى

● ووجهت الوزارة تعليمات الى مديري التموين لعمل التسهيلات اللازمة للجمعيات التعاونية الاستهلاكية والاعتماد عليها كقنوات توزيع في القرى لتوصيل كل الخدمات الاستهلاكية للفلاحين دون وسطاء منعا للاستغلال .

● العمل على دعم ومتابعة اجهزة القمة كالاتحادات وجمعيات الاتجار بالجملة للاطمئنان على سيرها في الطريق السليم لصالح الحركة التعاونية ولصالح جماهير شعبنا الكادح الذي يريد ان يحصل على غذائه دون تعب ودون ارهاق ودون جشع .. والايام القادمة بالذات ستكون احسن من سابقتها وسنعمل على تحقيق توجيهات القائد السادات بتحويل المجمعات الى تعاونيات استهلاكية .



محمد عبد الغني — منير البدوي — عبد العظيم عزام — مدير بنك التنمية — وكيل مالي بنك التنمية — سامي امين — سعيد الجرجاوي

صورة لما يدور داخل ٢٦ بنك قرية بمحافظة بني سويف

اعلن السيد ممدوح سالم رئيس الوزراء ان بنوك القرى لا بد ان تاخذ صورة جاده بالنسبة للتحول لاسلوب جديد يساعد الفلاح على تنمية موارده وعلى ان يقوم ببعض المشروعات الزراعية والبيئية — وانها لا تكون مجرد تغيير اسم من جمعية تعاونية الى بنك قرية — فلا بد ان تكون الصورة الجديدة بعيدة كل البعد عن الجمعيات التعاونية ((من عدم توافر مستلزمات الانتاج وسوء الادارة ومتاعب ومعاناة الفلاحين)) وان تقوم العلاقة التجارية السليمة بين الفلاح المنتج وهذه البنوك)) .

وتجربة بني سويف مع بنوك القرى تجربة مختلفة وجديدة فظروف بني سويف صعبة لانها شهدت نظاما مختلفا عن بقية المحافظات لمدة ١٣ عاما .. عندما نفذ بها مشروع المزارعة المنظمة تحت اشراف الاصلاح الزراعي الذي اعطى دفعة في البداية ثم ترك في مهب الريح بلا امكانيات ولا الات حديثة ولا موظفين فكان ان تعثر وفشل في النهاية . وتاه الفلاحون .

ويقول محمد عبد الغني رئيس مجلس ادارة بنك التنمية الزراعي لمحافظة بني سويف :

لقد وضعنا اسسا واضحة لمعاملة هؤلاء الناس البسطاء — لابد ان يكون تعاملنا معهم واضحا . ولابد ان يشعر الفلاح البسيط والمزارع الصغير بادميته وانسانيته — لقد قضت بنوك القرى على السوق السوداء والوسطاء كما حولت معظم الوحدات المحلية ومجالس القرى حساباتها على فروع بنوك القرى وكذلك اصحاب المعاشات .. بل ان محطة دواجن باروط وهي من اكبر محطات القطاع العام حولت حساباتها على بنك قرية باروط .. وتجري حاليا دراسة واسعة حول المشروعات الانتاجية التي ستساهم فيها بنوك القرى ومشروعات الاسكان الشعبي ومشروعات توفير الغذاء والامن الغذائي للمواطنين في قرى ومدن بني سويف .. فقد بلغت تجهيزات بنوك القرى وعددها ٢٦ بنكا ١٠٠ الف جنيه وقد تم تعيين ٣٦٠ موظفا جديدا و ٢٦ حارسة وساعيا .

كشوف حساب لكل فلاح

ويضيف عبد العظيم عزام المدير المالي لبنك التنمية الزراعية بمحافظة بني سويف :

بان بنك بني سويف وبنوك القرى بالمحافظة قامت بعمل كشف حساب لكل فلاح ومزارع معتمدا ومصدقا عليه من الزارع .. وذلك عن استلام حسابات الفلاحين من الاصلاح الزراعي . فالفلاح لم يكن له اى صلة بالزراع طوال ١٣ سنة

كما تم تقسيط جميع المديونيات بعد تجميعها على ١٠ سنوات بحد ادنى ٥ جنيهات

توزيع عادل لبنوك القرى

ويؤكد منير البدوي مدير بنك التنمية الزراعي لمحافظة بني سويف :

بان الفلاح قد احس بانتظام العمل في بنوك القرى — ولكن هناك فقط بعض المعارضين من اعضاء مجالس الادارة ... [illegible]

اكتشاف مليون جنيه صرفت لحيازات وهمية ضاعت على الدولة

فتح الله رفعت

عبد الجواد برعي

المشروعات المقدمة من الهيئات والجمعيات والافراد لتحويلها بصدد دراستها اقتصاديا ومدى اهميتها لخدمة الريف وتطويره .

مدير الحسابات

ويقول لبيب عياد مدير الحسابات وحسين المقاول وصلاح عبد اللطيف رئيسا حسابات البنك :

ان بنوك القرى لا يقتصر عملها على الخدمات التقليدية لقد بدانا في فتح الحسابات الجارية للافراد وهي تمتاز عن بقية البنوك التجارية بانها معفاة من الضرائب ولا يجوز الحجز عليها .. ولقد قضت بنوك القرى على الكثير من مشاكل الفلاحين وشعر الفلاح بان الدولة قد فعلت له شيئا .

اختفاء السوق السوداء للسماد

ويؤكد سامي امين وهبة مراقب المراجعة التعاونية ببنك التنمية الزراعي ..

((اختفاء السوق السوداء للسماد بعد انشاء بنوك القرى ومباشرة اختصاصاتها وانتهى تحكم بعض اعضاء مجالس الادارة بالجمعيات في صغار المزارعين اثناء عمليات توزيع السماد والتقاوي والسلف — كما حلت مشاكل تشغيل الالات والجرارات وتم توفير الوقود لها ..

وفي جولة في بنوك القرى كان لنا لقاء في بنك قرية اشنا ...

تحقيق :

رفعت يوسف

مع سعيد الجرجاوي مدير البنك .. قال ان جميع الخدمات تصل الى الفلاح في مواعيدها وكل ما يصرف يدون في بطاقة الفلاح فورا .

وقال المهندس بهاء الديري ((مزارع ومفتش التسويق التعاوني)) :

الناس مستريحين والحسابات انضبطت من واقع عمل وتجربتي في الزراعة ان البنك اقدر على التمويل والتحصيل وقد عادت الثقة الى الفلاحين في معاملاتهم ..

ويؤكد رئيس بنك ناصر .. ان المسار الحقيقي للائتمان وقد تحقق بدليل ان العملاء ارتاحوا وبنوك القرى لها دور خطير في التنمية الزراعية فهي ثورة زراعية في الريف لبناء الاقتصاد المصري السليم ..

الثورة الادارية في الريف

ويقول سمير ابو العلا مدير بنك باروط :

ان اتصال الفلاح حاليا يتم بجهاز الصرف بدون وسيط .. وفي سهولة ويسر . وان هذا العمل يتحقق المفهوم الثورة الادارية في الريف ..

والفلاحون لهم تعليق :

● **محمد عبد الجواد برعي فلاح من قرية اهوه ورئيس المجلس المحلي للقرية .**

يرى ان سرعة صرف مستلزمات الانتاج والخدمة الشاملة المصرفية ... حققت الراحة الكاملة للفلاح ..

● **عبد النبي احمد القاضي :**

بعد تعامل مع البنك — عرفت حسابي .. الذين لايعجبهم وجود البنك . اصحاب منفعة ومعروفون !!

● **يؤكد عبد الحفيظ محمد عبد العال من قرية الحلامية :**

انه بدا التعامل مع البنك بعد انتظامه فقد عرف مديونيته وبدا التقسيط ..

● **اما محمد عبد العال طنطاوي :**

من قرية ترمنت الغربية فيقول لن اهرب محصولي مرة اخرى فقد عدت للتعامل مع البنك ..

● نسبة التحصيل وصلت ٩٥٪ بعد قيام بنك القرية

● حل مشكلات تشغيل الجرارات والالات بالجمعيات



الدين والحياة

دعاء: من علي بن ابي طالب رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا سجد قال :
« اللهم لك سجدت ، وبك آمنت ، ولك أسلمت ، اللهم أنت ربي ... سجد وجهي للذي خلقه وصوره وشق سمعه وبصره ، تبارك الله أحسن الخالقين » .
« رواه مسلم »

دراسات ومناقشات في المؤتمر الثامن لعلماء المسلمين بالقاهرة

سيؤدي الصلاة ١٠٠ عالم .. من كبار علماء المسلمين في العالم .. وليعلنوا بعد الانتهاء من الصلاة .. بداية اجتماعاتهم التي توقفت منذ سنوات في القاهرة - في مؤتمرهم الثامن الذي ينظمه الازهر الشريف ..

وعلماء المسلمين الذين سيجتمعون في القاهرة ، وعلى مرحلتين الاولى مدتها اسبوع .. والثانية مدتها ثلاثة اسابيع .. جاءوا وامامهم مشاكل عديدة .. تطرح لاول مرة .. امام اى مؤتمر اسلامي عالمي .

ومن ذلك كما علمت من الازهر .. ومن مجمع البحوث الاسلاميه ..

* شهادات الاستثمار .. وما موقف الشريعة الاسلامية منها .. واذا كان هناك اى شبهة حولها .. فما هو البديل الاسلامي ..

.. اقتصاد اسلامي .. بديل .. لكل الذي نتعامل معه . او ندرسه .. مع مقارنة واضحة وميسرة للعامة قبل الخاصة ..

بقلم : **صلاح عزام**

* و ... الراى في قروض الدولة ، لبناء المجتمع وهو الامر الذي اثاره فضيلة الشيخ محمد متولي شعراوي وزير الاوقاف عقب توليه منصبه .. ومن فوق منبر الازهر الشريف ..

* ومعالم الحدود .. في العلاقات بين الاديان الاخرى .. وما هي الوسائل المباحة للقائمين على الاديان للتعامل بعضهم مع بعض .

وفود لاول مرة

ولاول مرة .. في المؤتمرات الاسلامية .. دعا الازهر الشريف ممثلين عن المسلمين في قبرص .. وممثلين عن مسلمي اريتريا . الى جانب الدعوات التي وجهت الى ممثلي المسلمين في دول العالم كله .. الاوربي والافريقي والاسيوي .. ومسلمي امريكا ..

* وسيحضر المؤتمر ايضا ممثلين عن الطوائف الاسلامية .. الشيعة والسنة .. فقد دعي بعض علماء ايران .. كما دعي سماحة الشيخ الصدر زعيم الشيعة في لبنان ..

في أرض المعركة

وسيذهب علماء المسلمين الى ارض المعركة .. ويقضون يوما كاملا مع ابطال اكتوبر .. ويؤدون فيهم الصلاة ويتعرفون - لاول مرة - على معالم المعركة .. ويعيشون في ارضها .. وذلك بدعوة من قيادة الجيش ومحافظي السويس والاسماعيلية .

والبحوث

وستقدم الى المؤتمر عدد كبير من الابحاث ستدرس في فترتي الانعقاد تقدم بها علماء مصر .. وعلماء العالم الاسلامي .. وكلها تدور حول مفهوم تطبيق الشريعة الاسلامية .. ومسئوليات رجال الدين .. ومواجهة تحديات العصر ..

د. عبد الحليم محمود — الشيخ متولي الشعراوي — الشيخ محمد خاطر — الشيخ حسن خالد

الاقتصاد الاسلامي .. ومعالم الحدود .. وشهادات الاستثمار وقروض الدولة

من ابرز القضايا التي سيناقشها المؤتمر خلال ثمانية ايام

ومن بين اصحاب الابحاث .

* فضيلة الشيخ محمد خاطر مفتي مصر .
* الشيخ حسن خالد مفتي لبنان .
* والدكتور عبد الله كنعان .
* الشيخ حمدي سياهتش مفتي بلجراد .

واخرون .. ومن الذين سيتحدثون في الجلسة الاولى بعد الافتتاح الشيخ متولي شعراوي .. والشيخ موسى الصدر ..

واللقاءات

ولاول مرة ايضا في المؤتمرات الاسلامية .. ستحدث لقاءات بين اعضاء الوفود والمؤسسات الاسلامية في مصر والشخصيات ذات النشاط الديني ..

واهم لقاء سيتم سيكون بين علماء المسلمين ورجال جامعة الازهر الشريف .

* ولقاء اخر .. بينهم .. وبين رئيس واعضاء بنك ناصر الاجتماعي حيث يدرسون معا نظام العمل الموجود في البنك والماخوذ من الشريعة الاسلامية .. وكذلك مشروع صندوق الزكاة .. ومسار العمل فيه .

ان مؤتمر علماء المسلمين الثامن بمصر .. ياتي في وقت هام .. ومهم .. ولذا فان الامال المعقودة على المؤتمرين كبيرة .. وكبيرة جدا ..

من التاريخ الاسلامي

كان الوليد بن اليزيد جالسا مرة في حديقة قصره يفكر في امر هام من امور الدولة لما استعصى عليه حله فعل تلك العادة المالوفة لوقتنا هذا وهي الاستفتاح بالقرآن وتشويش احد صفحاته بالتنبوء بالغيب وما يكنه الغد من خير او شر وامسك المصحف وفتحه فكان نصيبه الاية الكريمة « واستفتحوا وخاب كل جبار عنيد » فغضب الوليد وثارت ثورته ومزقه بيده ثم القاه على الارض وداسه بقدمه وهو ينظر اليه ويقول بعين التحدي والتجبر :

تهددني بجبار عنيد
فها انا ذاك جبار عنيد
اذا ما جئت ربك يوم حشر
فقل يارب مزقني الوليد

هذا الحادث كان يوم الاربعاء ولم يات مثل ذلك اليوم الا وكان الوليد مصلوبا فوق باب قصره على يد ابن عمه اليزيد بن الوليد بن عبد الملك بن مروان الذي استولى على مكة وتربع على عرشه وهكذا انتقمت منه عدالة الله في الارض قبل ان تنتقم منه عدالته في السماء .

التكافل الاجتماعي في الإسلام

ان من الحقائق التي لا تقبل الجدل ان الناس في مجتمعهم الذي يعيشون فيه يحتاج بعضهم الى بعض في كل شان من شئون هذه الحياة وانهم في مجموعهم يكونون قوة متماسكة تنمو وتكتمل بقوة كل فرد من افرادها وبمقدار توفر القوة لكل فرد يعتبر المجتمع قويا .

بقلم : **عمر احمد ابراهيم**

وقد ادرك العالم في هذا العصر هذه الحقيقة وصار ينادي بالتكافل الاجتماعي بين افراد المجتمع وجاءت نصوص اعلان حقوق الانسان الذي اقرته كل الدول المشتركة في هيئة الامم المتحدة تقرر حق كل فرد في الحياة والحرية والكرامة ..

وهذه الحقيقة التي لفت اليها العالم في عصره الحاضر قررها الاسلام منذ ان اشرقت شمسه في افق هذا الكون الرحيب ، فجاءت فكرته من التكافل الاجتماعي شاملة لكل جوانب الحياة المادية والمعنوية . فالاسلام يقرر مبدا التكافل الاجتماعي في كل صوره واشكاله . فهناك تكافل بين الفرد ونفسه وبين الفرد واسرته القريبة ، وبين الفرد والجماعة فالتكافل بين الفرد ونفسه يشمل الجانب المادي والجانب المعنوي ، فهو من حيث الجانب المادي مطالب ان يمتع نفسه في هذه الحياة بما احل الله له من الطيبات في الحدود التي لا تفسد فطرتها . ومن حيث الجانب المعنوي فان الفرد مطالب بتطهير نفسه وكبح جماحها كلما ملت الى غواية او ضلال ، وهذا التكافل بين الفرد ونفسه عنصر هام من عناصر التربية التي توقظ ... الفرد والحسانية ... شخصيته .

اما التكافل الاجتماعي في محيط الاسرة فقد قرره الاسلام ايضا على اساس مادي ومعنوي بجانبيه الواجبات الادبية كالعطف ... الاطفال واعدادهم للحياة جسميا وعقليا وروحيا ورعاية الوالدين عند الكبر ... ذلك كله قرر الاسلام حقوقا وواجبات في الجانب المادي ... فاوجب ...

الاقارب بعضهم على بعض بالشروط التي بينها الفقه الاسلامي ..

ويتجلى اعلان هذا التكافل في نصوص كثيرة من القرآن والسنة منها قوله تعالى « انما المؤمنون اخوة » ان تقرير الاخاء بين افراد المجتمع الاسلامي بوجوب التكافل والتضامن بينهم لافي الطعام والشراب وحاجات الجسم فحسب بل في كل حاجة من حاجات الحياة ؛ وجاء في القرآن ايضا : « وتعاونوا على البر والتقوى ولا تعاونوا على الاثم والعدوان »

التكافل الاجتماعي

كما يجدر بي ان اشير الى نوع هام من انواع التكافل الاجتماعي في الاسلام وهو التكافل الدفاعي ، فقد اوجب الاسلام على كل مسلم ان يتعاون مع بقية المسلمين في صد العدوان عن اي جزء من بلاد الاسلام وتطهيرها من كل غاصب او دخيل وعلية النفير في هذه الحالة عملا بقوله تعالى : « انفروا خفافا وثقالا » وقد قرر فقهاء الاسلام ان العدو اذ فاجأ مدينة قوم مسلمين وجب على جميع المسلمين الجهاد ولا يعفى من هذا الواجب الا معذور كالمريض والاعرج والاعمى وغيرهم من ذوي الاعذار ..

كما قرر الفقهاء انه اذا اسر العدو واحدا من المسلمين في المغرب وجب على كل رجل بالشرق ان يهب مع اخوانه لاستنقاذه وتخليصه من ايدي الاعداء وكلنا يعرف تلك الواقعة التاريخية المشهورة وهي ان امراة مسلمة اسرها الروم فقالت « وامعتصماه » فهب المعتصم من بغداد بجيش ... وخاض المعارك حتى خلصها من الاسر ...

عمر واحفاد النبي

قسم اليهودان يوما فاعطى عمر سيدنا الحسن والحسين كل واحد منهما عشرة الاف واعطى ولده عبد الله الف درهم فحنق عبد الله وعاتب اباه قائلا لقد علمت سبقي في الاسلام وهجرتي فكيف تفضل على هذين الغلامين ؟ فقال سيدنا عمر رضي الله عنه بغضب : ويحك ياعبد الله ائتني بجد مثل جدهما واب مثل ابيهما وام مثل امهما وجدة مثل جدتهما وخال مثل خالهما وخالة مثل خالتهما وعم مثل عمهما وعمة مثل عمتهما ! فجدهما رسول الله وابوهما علي وامهما فاطمة وجدتهما خديجة وخالهما ابراهيم وخالاتهما زينب وام كلثوم وعمهما جعفر بن ابي طالب وعمتهما ام هانئ بنت ابي طالب ، فقال عبد الله ... اطاعة للحق ... اباه .

في ذكرى انتصارات اكتوبر المجيدة تقدم "التعاون"

نماذج من بطولات الفلاحين أيام المعركة

● ماذا حدث عندما أذيع أول بيان عسكري لعبور قواتنا المسلحة بقرية منشاة عبد الرحمن

● الفلاحون يأسرون إثنين من طياري العدو إختفيا وسط المزارع

● تحويل منزل أول شهيد بالقرية إلى معرض حربي

تحقيق :

على سالم

● الزمان : الساعة الثانية والربع يوم ٦ اكتوبر عام ١٩٧٣ .. وقبل اذاعة البيان الاول لعبور قواتنا المسلحة في معركة اكتوبر العظيم .

● المكان : قرية منشاة عبد الرحمن بمركز دكرنس .. حيث سقطت طائرة حربية اسرائيلية وهي مشتعلة على منزل الشهيد محمود لبيب .. وانفجرت الطائرة وما تحمله من ذخيرة .. ودمرت ٢٥ منزلا و ١٥ شهيدا من ابناء القرية .. بالاضافة الى اصابة ٣٠ مواطنا اصابات خطيرة .

• واسرع رجال الشرطة والاطفاء والاسعاف والانقاذ بمركز دكرنس ومحافظة الدقهلية لانقاذ ما يمكن انقاذه .. واعدت مراسم دفن جثث الشهداء وسط حزن الاهالي .. ولكن فجأة .. تحولت هذه المآتم وهذا الحزن الى فرح كبير .. وعلت الزغاريد تدوي في سماء القرية .. والجميع يصيحون « الله اكبر .. والنصر لمصر » .. لقد اذيع البيان الاول لعبور قواتنا المسلحة وتحطيم خط بارليف في معركة اكتوبر

وفوق هذا - وكما يقول المهندس احمد صفوت الهواري رئيس مركز دكرنس فقد اقبل اهالي القرية والقرى الاخرى على التبرع بالمال والدم والجهد لدعم المجهود الحربي .. بل ان هناك نسبة كبيرة من اسر الشهداء رفضت الحصول على الاعانات والتعويضات نهائيا وتبرعوا بها للمجهود الحربي .

.. وسقطت الفانتوم !

وفي الساعة الواحدة ظهر ١٣ اكتوبر ١٩٧٣ .. سقطت طائرة فانتوم اسرائيلية مشتعلة بالنيران فوق منازل عزبتي خيري وعبد الهادي زمام بني عبيد بدكرنس .. ورغم انها دمرت ١٣ منزلا و ١٥ شهيدا .. الا ان اهالي العزبتين كانوا ينتظرون سقوط طائرات اخرى للعدو .. وجند الجميع انفسهم للجهاد لتحقيق النصر على العدو .. وتمكن الفلاحون من القبض على طيارين اسرائيليين كانوا مختبئين وسط المزارع بعد هبوطهم بالمظلات

١١ طائرة و ١٨ طيارا ..!

.. وتوالى اسقاط طائرات العدو الاسرائيلي .. وشهدت قرى مركز دكرنس سقوط ١١ طائرة فانتوم اسقطتها القوات المسلحة المصرية .. واحترق ١٨ طيارا اسرائيليا .. وتم العثور على جثتين الطيارين وسط المزارع .. بخلاف اطنان الذخيرة ، والصواريخ التي كانت تحملها الطائرات الاسرائيلية التي سقطت مشتعلة بالنيران .

ولا انسى كلمات الاسير الملازم اول طيار عساف يعقوب .. وهو يعالج بمستشفى دكرنس المركزي حين قال : ان معاملتكم لنا حسنة جدا ولم تكن نتصور ذلك ، فقيادتنا تشوه صورة مصر ، وتؤكد لنا ان مصر هي المعتدية .. ان القيادة الاسرائيلية تعاملنا معاملة سيئة جدا عن طريق كثرة القبض على الطيارين وايداعهم السجون خوفا من هروبهم ..

معرض حربي

وبمناسبة الاحتفال بذكرى انتصارات اكتوبر العظيم هذا العام .. فقد تقرر - وكما يقول عبد المقصود تحلب رئيس المجلس المحلي بقرية منشاة عبد الرحمن - تحويل اول منزل دمرته اول طائرة سقطت بالقرية وهو منزل اول شهيد بالقرية - وتم فعلا - الى معرض حربي .

وقد تم تنظيم واعداد هذا المعرض الذي يحوي اجزاء متعددة من طائرات الفانتوم التي اسقطتها قواتنا المسلحة في معارك اكتوبر المجيدة ، لتظل هذه الاجزاء دليلا حيا على انتصاراتنا وهزائم اسرائيل .

وستقوم سحر ابنة اول شهيد بالقرية وهي الوحيدة الان على قيد الحياة من اسرتها - باستقبال زوار المعرض الحربي الذي تم اعداده بمنزلها ، وعمر سحر الان ١٠ سنوات فقط ونجت من الموت باعجوبة حيث انتشلها عمها لبيب من وسط النيران عام ١٩٧٣ ..

فريدة محمود الباز

فتحية عبد العال

على لبيب

ابو شعيشع السيد على

وصرح المهندس عثمان الزهيري رئيس المجلس المحلي لمركز دكرنس :

بانه تم اعداد ندوات توعية بمناسبة الاحتفال بذكرى انتصارات اكتوبر ، كما تم اعداد رحلات لزيارة المعارض الحربية بقرية منشاة عبد الرحمن وعزبتي عبد الهادي وخيري .

موقف ايجابي للفلاحين

ويتذكر معنا المهندس محمد يوسف مندوب منطقة الاصلاح الزراعي بدكرنس :

ماحدث عام ١٩٧٣ فيقول : صدرت تعليمات باعفاء اسر الشهداء من توريد الحصة المقررة من الارز خلال معركة اكتوبر المجيدة ، ولكن هذه التعليمات رفضها الاهالي بعزبتي عبد الهادي وخيري واصروا على توريد الارز دعما للمجهود الحربي ..

ويضيف قائلا : قامت جمعية عبيد بدورها على اكمل وجه وقررت التزامها برعاية ابن احد اعضاء الجمعية الذي استشهد في المعركة ، والاشراف على تربيته وتعليمه من الابتدائي حتى حصوله على الشهادة الجامعية ، كما قررت القيام بزراعة ارض الشهيد والمحافظة على انتاجها لصالح ابنه .

.. وطبعا .. هذا الموقف غير جديد على الفلاح المصري الاصيل .. هذا الفلاح الذي كان وراء جميع الانتصارات التي تحققت على مر التاريخ .

.. كلنا فداء مصر !

ولا تزال تتردد في اذني كلمات عم ابو شعيشع السيد علي - ٧٥ سنة - من قرية منشاة عبد الرحمن عندما التقيت به خلال ايام معارك النصر في اكتوبر المجيد عام ١٩٧٣ حين قال : تم تدمير منزلي بالكامل وبداخله زوجتي واولاد ابني ، وضاع كل شيء .. ولكن اسمع يا ابني : كل هذا يهون في سبيل مصر ..

والحمد لله لقد عشت انتصاراتنا قبل ان اموت .. انني وما املك فداء مصر .. وربنا يطول عمر رئيسنا وقائدنا السادات الذي حقق النصر لمصر .. الحمد لله يا ابني » ..

.. ولا اجد على لساني في النهاية سوى .. كلمات عم ابو شعيشع « الحمد لله لقد انتصرت مصر .. الحمد لله فقد استرد العرب كرامتهم ومكانتهم .. الحمد لله فقد حولت مصر النكسة الى انتصارات باهرة لازال العالم حتى الان يدرس ويبحث نتائجها التي غيرت جميع الاستراتيجيات العالمية .. واحق الله ان يطول عمري الا لارى النصر المبين يتحقق لمصر والامة العربية الذي ننشده بقيادة رئيسنا المؤمن قائد العبور الرئيس محمد انور السادات »

"التعاون" تشهد مؤتمر الفلاحين بالاسماعيلية

قرارات سريعة لتنفيذ توجيهات الرئيس السادات

بتحويل المحافظة الى مزرعة للخضر والفاكهة

اللقاءات والاجتماعات والمناقشات لم تتوقف في الاسماعيلية بين القيادات السياسية والشعبية وقيادات الفلاحين في القرى والمراكز منذ اصدر الرئيس انور السادات توجيهاته لتحويل اراضي المحافظة الى زراعة الخضر والفاكهة ..

اعداد :

هلال السعيد

وفي الاسبوع الماضي رأس اللواء محمود زكي عبد اللطيف محافظ الاسماعيلية المؤتمر الزراعي الكبير والذي حضره اكثر من الف فلاح يمثلون قرى ومراكز المحافظة كما حضره محمد مهدي شومان الامين المساعد للجنة المركزية وامين الفلاحين والدكتور قاسم عبد الله وكيل وزارة الزراعة لجهاز تحسين التربة الزراعية والمهندس موريس كامل وكيل وزارة الري لجهاز الصرف والري وحسين الاسود رئيس المجلس المحلي للمحافظة والمهندس عبد الستار قنصوة مدير عام الزراعة وصلاح الدين ابو حسين رئيس مجلس ادارة بنك التسليف والمهندس علواني عبد السلام وكيل المجلس المحلي للمحافظة .

مرحلة جديدة

للانتاج الزراعي

وتحدث اللواء محمود زكي عبد اللطيف محافظ الاسماعيلية في بداية هذا المؤتمر ..

فاعرب عن سعادة الجميع بما تحقق من آمال ، وبما اختص به هذا المؤتمر لتنفيذ توجيهات السيد الرئيس حول الزراعة والانتاج وصالح الوطن والمواطنين في الاسماعيلية بالذات لما تتمتع به المحافظة من خصائص فريدة ..

وتحدث محافظ الاسماعيلية عن الاجراءات التي تمت في مجال الري والصرف وقال انه وفقا للاجتماع المشترك مع المهندس عبد العظيم ابو العطا وزير الري فقد تم تخطيط شبكة الصرف شمال الاسماعيلية في المنطقة من الكيلو ١٤ الى الكيلو ٣٠ واسندت الى شركة الكراكات المصرية وصدرت التعليمات بتنفيذ المشروع فورا ، وبالنسبة لتوسيع شبكة الصرف العامة جنوب الاسماعيلية فقد سحبت العملية من المقاول لتباطئه في التنفيذ واسندت الى شركة الري [illegible] بالمشروع [illegible] التنفيذ [illegible] ٨٥٠ الف [illegible]

وزارة الري بدراسة شبكة الصرف اللازمة على ان تقوم وزارة الري بالانتهاء من هذه الدراسة خلال شهر من توفر حصر المساحات .. وبالنسبة لتعديل فتحات الري يجري حاليا حصر فعلي للمساحات المنزرعة ليتسنى لوزارة الري تعديل فتحات الري على ضوء الحصر الفعلي .. كذلك لتحقيق مطلب الفلاحين الخاص بتعديل مناوبات الري فتتم حاليا دراسة بين وزارتي الزراعة والري لتحديد الاحتياجات المائية لانواع الخضر المقترح زراعتها وستقوم وزارة الري بتعديل المناوبات على ضوء ما تسفر عنه الدراسة .

١٠٠ الف جنيه

وقال اللواء محمود زكي عبد اللطيف محافظ الاسماعيلية انه في مجال الزراعة فقد عقد لقاء موسع مع المسئولين في جهاز تحسين الاراضي وتم الاتفاق على تواجد فريق عمل من جهاز تحسين التربة في المحافظة بكامل معداته البشرية والالية وتخصيص مقر دائم له في المحافظة .. وتم تخصيص ١٠٠ الف جنيه لمشروعات التحسين كدفعة اولى والمعدات اللازمة ستصل الى المحافظة تباعا وستوضع خطة لتحسين جميع اراضي المحافظة بداية بالقطاع المخصص لزراعة الخضر وعلى مساحة ٥ الاف فدان من ابو صوير الى الاسماعيلية

وبالنسبة لمشروعات تطوير الانتاج الزراعي قال محافظ الاسماعيلية انه كان مقررا زراعة ٧٦٠٠ فدان خضر في العروة الشتوية زيدت الى ١٢ الف فدان وسيقوم الارشاد الزراعي بصرف ١٠ جنيهات منحة عن كل فدان يزرع بصلا وعمل تجمعات ارشادية لاصناف بعض الخضر في مساحة ٥٠٠ فدان تمان من وزارة الزراعة بمبلغ ٨ جنيهات للفدان وسيقوم الارشاد الزراعي بزراعة فدان واحد كتجربة تحت البلاستيك وقد تم احضار تقاوي منتقاة للبصل تكفي لزراعة ٣٠٠ فدان ويمكن طلب المزيد .

تحسين التربة الزراعية

وتحدث الدكتور قاسم عبدالله

وكيل وزارة الزراعة

فقال اننا نقوم حاليا بعملية تحسين التربة الزراعية بواقع ١٠٠ الف فدان سنويا في ٧ محافظات من محافظات الدلتا

.. ووفقا لتوجيهات السيد الرئيس والمهندس ابراهيم شكري وزير الزراعة .. وبعد مروري على مساحات من الاراضي الزراعية في المحافظة وما لمسته بنفسي من تدهور مستواها فلقد تم الاتفاق على البدء فورا في عمليات التحسين في المحافظة وفي جميع الاراضي التي يوجد عليها صرف عام على ان تقوم وزارة الري بالصرف ونقوم نحن بعمليات التحسين .

وقال الدكتور قاسم .. لقد تم سحب جميع الات حفر شبكة المصارف من محطة سخا وموجودة لاول مرة في مصر وسوف تقوم بعملها لاول مرة في الاسماعيلية وهي حديثة للغاية وبدانا في عملية التحسين في ٥ الاف فدان سيتم تنفيذها بالالات الحديثة وفي خلال ٤ شهور سنكون قد انتهينا منها

> **٨٥٠ ألف جنيه للبدء في إصلاح مصارف القطاع الشمالي**

وتحدث المهندس موريس كامل وكيل وزارة الري

فقال .. ان الاسماعيلية تعاني من سوء حالة الصرف وهي ظاهرة عامة في كل المحافظات ولكن الاسماعيلية لم يكن لها حظ في المشروعات التي نفذت في محافظات الدلتا والوجه القبلي والمساوف المغطاة وغيرها من مشروعات الصرف .. ولكن بعد توجيهات الرئيس السادات برعاية اراضي هذه المحافظة وان تكون احسن ارض تعويضا لتضحيات شعب القناة .. فقد انتقلت اجهزة فنية متكاملة من وزارة الزراعة والري للاشراف على تنفيذ خطة تحويل الاسماعيلية الى مزرعة نموذجية .

اول قرار

وقال المهندس موريس كامل .. لقد كان اول قرار اتخذه السيد وزير الري هو اعتماد ٨٥٠ الف جنيه فورا لمصارف قرى القطاع الشمالي على ترعة بورسعيد وصدرت التعليمات لجهاز الري بالقناة لتخصيص الكراكات المطلوبة للعمل .. وقد بدأ العمل فعلا . وبالنسبة للمنطقة الجنوبية في منطقة جبل مريم فقد اوشكت المحطة على الانتهاء وتسلم ادارتها اعتبارا من ١٩ اكتوبر الحالي .. وقد طلب منا عمل مسح شامل لجميع اراضي المحافظة وسوف يتولى جهاز تحسين التربة المصارف الفرعية بها .. وبدأ الجهاز فعلا القيام بواجبه وتم نقل معدات الري للمحافظة .. وبالنسبة لتعديل فتحات الري .. فلا شك ان الفتحات قديمة وتعاني من قلة مياه الري وقد اتفق على حصر الزمامات الفعلية لتعديل هذه الفتحات ونحن نناشد الزراع في مساعدة جهاز الري في ان يكون الحصر سليما حتى لا تكون هناك زيادة في مياه الري فيؤثر ذلك على عملية الصرف .

وقال السيد حسين الاسود رئيس المجلس المحلي لمحافظة الاسماعيلية :

لقد عشنا سنوات طويلة نحلم بكل المشروعات التي يجري تنفيذها اليوم بهمة ونشاط .. وناضلنا السنوات تلو السنوات ونحن نحاول جهد المستطاع ان نحقق قليلا من انجازات اليوم .. والحمد لله اننا عشنا حتى رأينا حلم زراع الاسماعيلية وانا منهم يتحول الى واقع وحقيقة .. وارجو ان نثبت للرئيس السادات ولكل المسئولين اننا عند حسن الظن بنا وان انتاجنا هو الذي يعبر عن ذلك .. انتاجنا المتزايد لخدمة بلادنا والتنمية الامن الغذائي .

وتحدث السيد محمد مهدي شومان الامين المساعد للجنة المركزية للاتحاد الاشتراكي .

ان تحويل المحافظة الى مزرعة للخضر والفاكهة سوف يحقق لنا رفع مستوى الزراع واهل المحافظة بما تدره الخضر والفاكهة من عائد مع توفير الامن الغذائي للمحافظات وغيرها من المحافظات المجاورة .. وكل ما سيتم الان مختلف في المشروعات والكلام السابق عن الزراعة والري والبنك .. الخ .. الخ . لان في هذه المرة .. التوجيهات صادرة من الرئيس السادات شخصيا .. وجميع المسئولين ابدوا استعدادهم الكامل لتحقيق هذه التوجيهات .. واذا لم يبق الا دورنا نحن .. دور الفلاح الذي اسعده الرئيس بقوله عنه .. انه فلاح خبير وواع .. وسيلعب الارشاد الزراعي دورا مهما وباسلوب جديد في مجال الزراعة .. ولقد سمعنا كثيرا من الزارعين يقولون اننا سنترك زراعة الفول السوداني .. ولكن الحقيقة ان العملية الزراعية التقليدية ستنتقل الى انتاج متقدم .. ولقد بدانا بشقين .. التوسع الراسي والتوسع الافقي .. التوسع الراسي بتحويل المحاصيل التقليدية الغير مربحة الى خضروات ثم توسع افقي للخضروات ايضا .. والحقيقة اقول ان اسعد ايام الاسماعيلية هي هذه الايام .. فكل الاجهزة التنفيذية والشعبية تقف مع فلاحي المحافظة لتحقيق النجاح في هذه التجربة الرائدة .. وكل التقاوي والمبيدات والامكانيات متوفرة .. ولا يبقى الا جهدنا وسواعدنا وانتاجنا .. وارجو ان يوفقنا الله الى ما فيه الخير للاسماعيلية ولشعب مصر كله .

المهمة الباقية

على عاتق الفلاحين

وتحدث المهندس عبد الستار قنصوة مدير عام الزراعة :

فقال ان اجهزة الدولة كلها وضعت لتدعيم الفلاحين في الاسماعيلية ولتنفيذ توجيهات الرئيس وليس علينا كزارعين واجهزة تنفيذية الا ان نلبي التوجيهات ونبدا في العمل والانتاج ووضع توجيهات الرئيس موضع التنفيذ .. امامنا مرحلة التوسع الراسي اي الوصول بالناتجية الفدان اكثر مما ينتجه الان .. ولدينا الان تقاوي ممتازة ومنتقاة والاسمدة متوفرة وبالمعدلات العالية .. جميع مقومات الانتاج العالي متوفرة .. وفيما يتعلق بالتوسع الافقي اي الاستغناء عن المحاصيل التقليدية الغير مربحة وتحويل مساحتها الى خضر وفاكهة ثم اضافة مساحات جديدة .. ولله تمت الموافقة على تنفيذ شبكة صرف متكاملة بالاضافة الى تعديل مناوبات الري .. فالباقي علينا نحن المزارعين في المحافظة [illegible]

محمد مهدي شومان

مع الجماهير

العلاقة الإيجارية تستمر بين المستأجر وورثة المالك

● ابراهيم ابراهيم صيام - كفر العرب فارسكور دمياط .. يقول:

تمتلك موكلتي مساحة ستة قراريط آلت اليها بطريق الميراث والشراء من أشقائها .. وكانت هذه الأرض مشاعا في مساحة ١٢ قيراطا آلت الى الأسرة بالميراث .. وقد قام أحد الورثة ببيع نصيبه لآخرين .. والآن ترغب موكلتي في تحرير عقد ايجار باسمها .

ولكن رفض طلبها وطالب المستأجرين نصف الأرض كخلو رجل فهل يجوز لهم ذلك ؟! وما هو الطريق الذي تتبعه اذا ما رغبت في بيع هذه الأرض .

●● يجيب المهندس محمد السعيد محمد .. ما دامت الزوجة ورثت الأرض وهي مؤجرة للغير فلا يمكنها ان تؤجر نصيبها الى زوجها او باسمها بل تستمر العلاقة بين المستأجر وبينها وبين بقية الورثة ولا يفسخ العقد الا في حالة مخالفته لشرط من شروط القانون وكل ما يمكن عمله هو توكيل وزجها في تحصيل نصيبها من الايجار من المؤجر ..

م محمد السعيد محمد

أما بخصوص البيع فالمالكة حرة في بيع ما تشاء من ملكها بالصورة الموجودة عليها الأرض حاليا واذا أرادت ان تخل المستأجر من المساحة المؤجرة فلا يجوز ذلك الا اذا توافرت شروط الاسترداد الموضحة بالقانون رقم ٥٢ لسنة ١٩٦٦ والقوانين المعدلة له - ومن ضمن احكام هذا القانون ما يجيز استرداد جزء او كل المساحة المؤجرة بشروط منها تعويض المستأجر ٧٠ مثل الضريبة من المساحة المستردة اذا توافرت شروط الاسترداد وكانت الأرض معدة للبناء .

وعلى كل يمكن للمالكة أن تسرى الموضوع وديا مع المستأجر .

موضوعكم معروض على الجهاز المركزي للتنظيم والإدارة

● رشدي محمد قنديل - وعبد المحسن بدوي - مديرية التعاون الزراعي بالمنوفية .

عمل بالاتحاد التعاوني الاقليمي بالمنوفية ثم نقل الى الهيئة العامة للتعاون الزراعي التي قامت بضم ½ مدة الخدمة بالاتحاد له .. والآن وبعد صدور قرار الاصلاح الوظيفي رقم ١٠ و ١١ الخاص بضم مدد الخدمة السابقة بشرط الا تقل عن عام [illegible] سنضم لنا تلك المدة كاملة وانه قد تم تسوية حالات بعض العاملين وضمت لهم مدد الخدمة السابقة بالجمعيات الزراعية ؟

●● موضوعكم معروض على الجهاز المركزي للتنظيم والإدارة لإبداء الرأي

* * *

قرية شرشابة تطلب حنفية حريق

● اهالي قرية شرشابة غربية يطالبون المسئولين بالمحافظة والوحدة المحلية بزفتى بتركيب حنفية حريق بالناحية الشرقية لحماية القرية من الحرائق التي تشب صيفا وشتاء وتدمر كل ما تصل اليه - اذ ان هذه المنطقة ليست بها شبكة مياه ويبدون استعدادهم لاتمام أعمال الحفر اللازمة بالجهود الذاتية .

فما رأي المسئولين في تلبية هذا المطلب وتأمين حياة اهالي شرشابة ضد الحرائق ؟

عن الاهالي
السيد ابو الفتوح
والشوقي عامر

تقدم الى القوى العاملة عند حصر خريجي دفعتك

● السيد علي ابراهيم - مشرف بزراعة فوه كفر الشيخ عين بالاعدادية الزراعية .. ثم حصل على دبلوم الزراعة .. ويسأل ما هو السبيل لتسوية حالته على المؤهل الجديد ؟

●● يجيب الاستاذ سعيد ابو عضمه وكيل مراقبة شئون العاملين بوزارة الزراعة تنص المادة ٤ من القانون ١١ لسنة ١٩٧٥ انه اعتبارا من ٣١-١٢-١٩٧٤ وما يتلو ذلك تحدد الاقدمية من يعين بعد حصوله على مؤهل عال او اي مؤهل آخر اعلى من مؤهله الذي في الخدمة في الفئة المقررة لمؤهله طبقا لاقدمية خريجي ذات الدفعة من حملة المؤهل الاعلى الحاصل عليه . وذلك مالم تكن اقدميته افضل .. لذلك يتعين ان تتقدم الى القوى العاملة عند حصر خريجي دفعتك فاذا ما تم تعيين الدفعة يمكن تسوية حالتك في نفس جهة عملك طبقا للمادة سالفة الذكر .

التأمينات الاجتماعية باشمون ترفض شيكات الجمعيات

● قامت مديرية التعاون الزراعي بالمنوفية باجراءات لتسهيل صرف مرتبات العاملين بالجمعيات الزراعية على الحساب الجاري بما في ذلك سداد حصة التأمينات الاجتماعية لمكاتب الهيئة العامة للتأمينات بشيكات وقد نفذت مكاتب هيئة التأمينات الاجتماعية بمراكز المحافظة ولكن للأسف فرع هيئة التأمينات الاجتماعية باشمون يرفض استلام هذه الشيكات ..

الى واضع هذه المشكلة امام الدكتورة آمال عثمان وزيرة الشئون والتأمينات الاجتماعية للتحقيق .

محمود الكاشف

* * *

رد من وزارة الري

جميع زراعات ابو كبير بحالة حسنة جدا ومروية

● جاءنا من المهندس مختار عبد الحليم مدير مكتب وزير الري - للشكاوي - ما يلي .

بالاشارة الى ما نشر بمجلة «التعاون» بالعدد الصادر في ٢٩-٨-١٩٧٧ تحت عنوان (الفلاحون بابو كبير .. ودعوى ضد وزارة الري) .. اتشرف بالاحاطة بالآتي :

* كانت لجنة مكونة من السيد باشمهندس ري [illegible] والسيد مفتش زراعة مركز ابو كبير لمعاينة زراعات مركز ابو كبير .

* تبين من المعاينة ان الزراعات جميعها بحالة حسنة جدا ومروية .

* مياه الري متوفرة طوال العام ولم يحدث اي ضرر للزراعة [illegible] الري ..

الجمعيات التعاونية مشروعات اقتصادية أولا وأخيرا

السؤال ١١٦

بقلم : أحمد زكي الامام

* الجمعيات التعاونية مشروعات اقتصادية . ومن هنا يتعين ان تقوم على وظائف عملية ممكنة التنفيذ . ومن هنا ايضا تتحدد مسئولية الاعضاء والسجل ورجال الحكومة والاتحادات المسئولين عن التعاون ، في تحريك وظائف هذه الجمعيات ومساعدتها وعدم الاسراف في الجوانب الادارية لاي مشروع تعاوني على حساب الجوانب الاقتصادية .

● ويؤخذ من تاريخ التعاون ان السماسرة والتجارة والمرابين ادركوا أن التعاون حركة ستقضي على اعمالهم حتما .. فاخذوا يقنعون الحكومات بمصادرة الجمعيات ، او التشديد في رقابتها ، ومن هنا تكونت الجمعيات الزراعية والاستهلاكية قديما باعداد محدودة وادارت اعمالها في دكاكين ومخازن في الشوارع المجهولة والخلفية ثم هدأت العاصفة من حول الجمعيات عندما اقتنع السماسرة والتجار بان الجمعيات التعاونية ليست متاجر ، ولم تتكون للمضاربة .

* ويعيد التاريخ نفسه ، وتتسلل فكرة ابعاد الجمعيات عن اهم اعمالها .. وتحميلها باعباء مالية تدفعها دون مبرر وتسحب من ادائها قهرا دون رقابة ، وتصدر القوانين وتفرض عليها اداء حصة من حساب الخدمات الاجتماعية دون ان تعرف الى اين تذهب هذه الاموال .

* وفي سبيل تصحيح ذلك الوضع كله .. يتعين على الحركة التعاونية من قطاع مجتمعة ، ان تهب وان تتخذ القرارات اللازمة والواقية من انهيار محتم يحيق بها .. ومن البداية يجب ان لا تسجل اية جمعية اطلاقا الا اذا كانت مستوفاة الجوانب الاقتصادية والدعامات المالية والاغراض الممكنة التنفيذ ..

● ومن المقرر ان الفكر الاقتصادي المشروع التعاوني يفرض على الجمعية التعاونية حجما عند التاسيس ، ومنطقة عمل معقولة ، وادارة ذات كفاءة ، واجهزة وظيفية مقتدرة ، وبنيانا تعلوه اتحادات ذات وظائف تحاسب على وجودها وتصرفاتها .. وتفهم ان الجمعيات تديرها وتراقبها وليس العكس .

* ويفرض التكوين الاقتصادي للجمعيات التعاونية ، ان لاتغفل انها مشروعات مكونة من افراد ، وان التوازن بين عدد الافراد وواجباتهم وبين المشروع هو اكبر ضمان لوجود كل جمعية .. اما اذا اختل التوازن وكان الاعضاء في واد والمشروع في واد اخر ، فان النتيجة الحتمية المقررة هي حل الجمعية وانقضاؤها ..

مجتمع التعاون

* تم بمشيئة الله تعالى يوم الاحد الماضي عقد قران الانسة نانا كريمة الحاج عبد السميع علي سنجاب محمود ومحمد نجيب بصحف التعاون يهنئ العروسين والف مبروك .

* احتفل الزميل صفوت ابراهيم جليلي بخطوبة شقيقته الف مبروك.
شادي والعائلة

* محمد العيسوي بمطابع دار السلام يشكر الدكتور محمد عبد الحليم قداح بالقصر العيني على العناية [illegible]

الحركة التعاونية العربية - بقية ص ٥

العربية بجميع قطاعاتها يعود الى غياب الكوادر التعاونية .. والكفايات الادارية المتخصصة .

لقد كانت الحركة التعاونية ضحية اساليب الفهلوة وغير المتخصصين .. الذين حولوا الحركة الى اداة لاستغلال الجماهير بدلا من ان تكون طريقا للرفاهية والحياة الافضل .

ولقد اثبتت التجربة العالمية المعاصرة . وخاصة في بلدان العالم الثالث ان الاسلوب والفكر التعاوني هو الاسلوب الوحيد الذي يتفق مع فلسفة بنياننا السياسي والاجتماعي القائم على التلاحم مع الجماهير للتعرف على مشكلاتهم وايجاد الحلول الذاتية بايدي منهم ، علاوة على انه تأكيد والممارسة الحقيقية للديمقراطية من جماهير الشعب .

ولا حل لوصول الحركة التعاونية [illegible] الى المستوى المنشود اذا لم تخضع [illegible] التدريب والتعليم التي تبدأ بالتعميم وتنتهي بالتخصص وتعتمد على البحث والمقارنة والممارسة والتقويم .. الامر الذي يتطلب بالضرورة قيام انواع شتى من برامج الاعداد والتدريب وصولا الى تزويد النشاط التعاوني بالايدي العاملة المؤمنة برسالة التعاون والخبيرة باركانه المتخصصة في مجالاته في جميع مستويات العمل ، التخطيطية منها والتنفيذية ، ضمانا للبناء الفلسفة التعاونية وتعميق الاعتقاد باهمية التعاون وما يحققه من خير للانسانية .

ولقد اهتمت جامعة الدول العربية بشئون التعاون .. من خلال ما اصدرته حلقات الدراسات الاجتماعية العربية ومؤتمرات الشئون الاجتماعية ولقاءات الخبراء العرب وكذلك ما اصدره مجلس جامعة الدول العربية من توصيات كان لها جميعها أحسن الاثر في دفع عجلة التعاون وارساء قواعده في مختلف انحاء العالم العربي .

ان ما يحدث اليوم هو اليقظة الحقيقية للحركة التعاونية العربية ..

الارشاد الزراعى

صيانة محصول الذرة بعد الحصاد لدى صغار المنتجين

يعتبر محصول الذرة احد المحاصيل الغذائية الهامة فى مصر ويستهلك باكمله فى ريفنا ويعانى هذا المحصول اثناء التخزين من خسائر مختلفة تلحق به نتيجة فعل عوامل التدهور المختلفة وهى الافات الحشرية والقوارض والطيور لذلك فان الامر يقتضى المحافظة على هذا المحصول بعد حصاده حتى يمكن خفض العجز الناشىء الى اقصى قدر مستطاع وبذلك نكون قد ساهمنا فى زيادة الانتاج .

وتتلخص الخطوات الواجب اتباعها فى هذا الصدد فيما يأتى :

الجفاف .

تعتبر المحتويات المائية فى الذرة احد العناصر الاساسية التى تؤدى الى سرعة تلفه او تعرضه للاصابة الحشرية ولذلك يجب العناية كثيرا بالهبوط بالمحتويات المائية فى الذرة الى الدرجة التى تكون عندها الحبوب اقل تعرضا للاصابة الحشرية . ذلك بان يترك المحصول وقتا كافيا باغلفته او فى حاملة الشمرى معرضا لاشعة الشمس اطول مدة ممكنة على ان يجف المحصول فى طبقات رقيقة مع تقليبها المستمر حتى تمام الجفاف ويمكن معرفة الدرجة المثلى للجفاف بالضغط على الحبوب بين الفكين فاذا استجابت الحبة نتيجة هذا الضغط تعتبر المحتويات المائية لازالت مرتفعة ويترك المحصول فترة اخرى الى ان نشعر بصلابة الحبة عند اجراء الاختبار .

التفريط : يتم بعد ذلك تفريط الذرة والهدف من هذه العملية هو احكام تخزينها فى اقل حيز ممكن كما يمكن تداولها بسهولة وامكان استعمال القوالح كمصدر للوقود ويجب كشرط اساسى ان تتم هذه العملية فى اماكن نظيفة ازيلت منها المخلفات وتم تطهيرها باحد المبيدات المستعملة فى هذا الغرض مما سياتى ذكره وعند استعمال الالات يجب ان تكون قد سبق تنظيفها وتطهيرها رشا .

التعبئة : يتم تعبئة الذرة فى اجولة نظيفة سبق تطهيرها ويتم تطهير الفوارغ التى تستعمل فى هذا الغرض بتعريضها الى اشعة الشمس مدة اسبوعين على الاقل مع تقليبها المستمر او يغمرها فى الماء المغلى دقائق معدودات .

التخزين المستديم : يخزن الذرة اما فى مخازن خاصة او فى احدى غرف منازل المستهلكين سائب او معباه داخل عبوات او داخل الصوامع الطينية وفى جميع الحالات يجب تنظيف اماكن التخزين كنسا وازالة المخلفات ثم ترميم ماعساه يكون موجودا فى الجدران من شقوق اذ تعتبر هذه الشقوق مواطن اختفاء الحشرات .



وترش المخازن او الغرف باحد مواد الرش التى ينصح باستعمالها فى هذا الغرض ومنها .

١ ـ مستحلب زيت سولاى :

ويمتاز بتوفره لدى المزارعين ويتكون من ١٠٠ سم٣ زيت سولار ٥٠سم٣ ماء + ٥ جرام صابون .

ويحضر هذا المحلول باذابة الصابون فى الماء مع التسخين واضافة السولار اليه رويدا رويدا مع التقليب المستمر حتى يتم الاستحلاب ويجفف هذا المستحلب بالماء عند الاستعمال الى اربعة امثاله ويكفى اللتر (٤ ـ ٥) امتار مربعة من السطح ويتم الرش مرتين فى يومين متتالين .

٢ ـ محلول الملاثيون ٥٧٪ :

مذابا فى الماء بمعدل ٤٠ ـ ٥٠ سم٣ مالاثيون لكل لتر ماء رشا مرة واحدة لرش السطوح او مذابا فى الجاز بنصف المعدل السابق لرش الات التفريط . وتترك المخازن بعد ذلك مغلقة الى ان تجف تماما قبل

استعمالها الهدف من هذه العملية هو وقاية الحبوب من الاصابات الحشرية الوافرة .

٣ ـ الخلط بالمساحيق الواقية .

ان اكثر المساحيق الواقية انتشارا واكثرها استعمالا هو مسحوق فاتالسوس وهو غير سام على الانسان او الحيوان ويعطى وقاية تامة للذرة المخلوطة به لمدد طويلة جدا وتحضر ظروف الخلط المناسبة فيما يأتى :

١ ـ اذا كانت الحبوب تامة الجفاف خالية من الاصابات الحشرية الحية .

٢ ـ اذا كان مكان التخزين نظيفا وسبق تطهيره .

٣ ـ اذا تم الخلط متجانسا

٤ ـ اذا كانت الفوارغ عند التعبئة نظيفة وسبق تطهيرها ويتم خلط الذرة بفاتالسوس بمعدل ١٫٥ كيلو فاتالسوس لكل اردب من الحبوب . ويمكن الحصول على هذا المسحوق من شون بنك الائتمان الزراعى والتعاونى كما يمكن استعمال مسحوق الملاثيون ١٪ خلطا بمعدل ١٢٠ جراما للاردب او رشا بمعدل ١٠ سم٣ من محلول ملاثيون ٥٨٪ مضافة الى نصف لتر ماء لكل عشرة ارادب وبحيث يكون الرش متجانسا ويجب توفر الشروط السابقة عند استعمال هذه المادة خلطا او رشا .

٤ ـ الفحص الدورى :

يجب مداومة فحص كميات الذرة المخزونة لمعرفة مدى اصابتها بالحشرات وتنحصر ابسط اعراض الاصابة فى ظهور حشرات طائرة او زاحفة داخل المخزن او على سطح الذرة او الشعور بحرارة عند وضع كف اليد داخل الحبوب او ظهور مسحوق دقيقى على العبوات كل هذه او بعضها منها تعتبر ظواهر الاصابة ويتم الفحص الدورى مرة كل ثلاثة اسابيع

التبخير : تتم هذه العملية فور اصابة المحصول والهدف من هذه العملية هو القضاء على جميع الحشرات الحية باطوارها المختلفة وبذلك يمكن خزن المحصول فترة اخرى دون ضرر .

ولنجاح عملية التبخير يجب ان تتم فى المخازن التى يمكن احكامها تماما بحيث لايتسرب منها او اليها الهواء وهى عملية فنية وتحتاج الى دراسة وخبرة ولذا يلجا فى هذا الامر الى اجهزة مكافحة الافات بالتفاتيش الزراعية .

والفضل مواد التبخير التى يمكن استعمالها على مستوى القرية هى اقراص الفوستوكسين وتزن القرص منها ثلاثة جرامات وتتفاعل مادة القرص مع الرطوبة الجوية فيتصاعد منها غاز الفوسفين الايدروجين وهو الغاز السام الذى يؤثر على الحشرات واطوارها .

كلمة فى ودنك

مرة ثانية عاوز اتكلم معاكم على حكاية الامن الغذائى وضرورة توفير الغذاء لاولادنا ولاهل مصر كلها .. وده الشعار اللى بينادى بيه السيد الريس ..

قلت اننا مطالبين الايام دى نسمع كلام بتوع الزراعة وننفذه يعنى ميعاد الزراعة لازم متتاخرش عنه، التقاوى اللى موجودة فى الجمعية لازم نزرع منها ، السماد اللى ناخده لازم نحطه كله فى الزراعة بتاعتنا ، الرى لازم نحكمه مش نغرق والازرعة تصيع ، الحشرات لازم نكتشفها ونبلغ عنها المشرف الزراعى علشان يقاومها ، بالشكل ده نبقى حقيقى ماشيين مع العلم ـ ومع العلماء ـ مش همه يكونوا فى جنب واحنا فى جنب والنتيجة اننا نزرع بطريقة غلط ما تجبش محصول

فيه كمان حاجة تانيه .. احنا النهارده لازم نهتم بزراعة الخضار علشان يتوفر فى الاسواق بسعر معقول ـ علشان كده بنركز على زراعته وفى كل وحدة زراعية فى المركز حانزرع جزء من الغيط باصناف مختلفة من الخضار يمكن لكل واحد يتعلم زراعته والتقاوى متوفرة من كل صنف . احنا عاوزين ننشر زراعة الخضار فى كل حتة .. ودى زراعتها سهل خالص . والمرشد الزراعى فى كل قرية يقدر يقول لكم على طريقة الزراعة وهوه معاكم خطوة بخطوة ، دى زراعة الخضار كلها مكسب او اعتنينا بيها وزرعناها حسب الاصول وقاومنا الحشرات اللى تصيبها والمبيدات متوفرة فى الجمعيات ..

يعنى زراعة الخضار كلها مكسب .. مكسب للفلاح ومكسب للمواطنين ومكسب للدولة ، مش كده والا ايه

((مجاهد))

زراعة الفول

تتم زراعة الفول فى الفترة من ١٥ اكتوبر حتى ١٥ نوفمبر وتكون الزراعة فى المواعيد المبكرة فى منطقة مصر العليا والمواعيد المتاخرة فى شمال الوجه البحرى عند التاخير فى الزراعة .

ـ اختيار التقاوى الملائمة للمنطقة :

جيزة « ١ » يلائم شمال الدلتا حيث يقاوم الصدا والتبقع البنى .

جيزة « ٢ » يلائم جنوب الدلتا ومصر الوسطى .

الصنف الرباية ٤٠ يلائم منطقة مصر العليا .

● **معاملة البذرة بالعقدين :**

يحتاج الفول كمحصول بقولى الى بكتريا خاصة « العقدين » لتكوين العقد البكترية على جذوره والتى تساعد المحصول على الاستفادة من الازوت الجوى اثناء موسم النمو وبالتالى يوفر كمية كبيرة من السماد الازوتى ويمكن الحصول على العقدين من الجمعيات الزراعية وخلطه بالتقاوى قبل الزراعة حسب التعليمات المدونة على كل علبة .

● **طريقة الزراعة .**

زراعة الفول على خطوط تعطى محصولا وفيرا لتيجة توزيع النباتات توزيعا منتظما وسهولة مقاومة الحشائش والآفات كالمن . وتخطط الارض بمعدل ١٢ خطا فى القصبتين ثم الزراعة فى جور على مسافة ٢٠ سم على الريشتين مع وضع ٢ ـ ٣ بذرة فى الجوره ثم تروى الارض على البعارد حتى لتشبع الخطوط بمياه الرى وفى حالة الزراعة بعد ارز يصعب خدمة الارض فى الوقت المناسب للزراعة لذلك تروى الارض بعد حصاد الارز ثم تلقى البذور على مسافات ٢٠ ـ ٣٠ سم مع وضع ٢ ـ ٣ بذور فى الجورة بعد استحراث التربة وتفضل زراعة الفول بعد ارز فى المناطق التى ينتشر فيها الهالوك .

اما فى حالة الزراعة البعلى اى التى لا يتم فيها الرى بعد الزراعة فينصح بنقع البذور لمدة ١٢ ساعة قبل الزراعة .

● **التسميد :**

يسمد الفول بمعدل جوال سوبر فوسفات بالسماد الخدمة او يخلط مع ثلث جوال سلفات لشادر للفدان يضاف قبل رية التشبيعة « المحاياه » لكيميا اسفل النباتات .

خدمة محصول القمح



معدل التقاوى :

انسب معدل لهذه الاصناف هو من « ٥٥ ـ ٦٠ » كيلو جرام اى حوالى ٤٫٥ ـ ٥ كيلات للفدان العفير .

وفى الزراعة الحراتى يحتاج الى كيلة زيادة عن هذه المعدلات .

الانبات :

يحتاج الانبات ٥ ـ ٧ ايام فى الزراعة المبكرة اما فى الزراعة المتاخرة فتصل الى عشرة ايام او اكثر نظرا لبرودة الجو مما يؤدى ايضا الى قلة التفريع .

الرى :

من اهم العمليات التى يجب ان تعطى اهمية كبرى للحصول على اكبر محصول فتحتاج الى حوالى ٥ ـ ٦ ريات خفيفة بخلاف رية الزراعة كالآتى :

* رية المحاياة : تتم بعد ٢٠ يوما من الزراعة ويجب عدم التاخير عن ذلك حتى لا يقل التفريع وبالتالى المحصول .

* **الريات التالية :**

بعد رية المحاياة يتوالى الرى كل حوالى ٢٠ ـ ٢٥ يوما تبعا للظروف البيئية مع تجنب الرى وقت هبوب الرياح الخاصة فى الاطوار المتقدمة من النمو ويجب ان توافق احدى الريات وقت طرد السنابل وفى طور النضج اللبنى وذلك لزيادة المحصول .

ويراعى عدم الاسراف فى مياه الرى حيث يضر ذلك المحصول .

التسميد :

ينصح باضافة ١٠٠ ـ ١٥٠ كيلو جرام سماد سوبر فوسفات الجير بالاضافة إلى ٦٢ وحدة آزوت حسب نوع السماد المستعمل حيث تستجيب الاصناف جيزة ١٥٧ ، جيزة ١٥٨ وسبخا للاستجابة لمعدلات عالية من التسميد .

فى حالة السماد السوبر فوسفات يضاف مع الحرث وقبل الزراعة ويعمل هذا النوع من السماد على تسهيل انتشار الجذور وتفريعها فى الارض والاستفادة من الاسمدة الازوتية علاوة على أن التسميد بالسوبر فوسفات يعمل على تحسين خواص التربة خاصة الارض الطينية والثقيلة كما انه يفيد الانبات ويشجع على التفريع وتكوين الحبوب ، اما بالنسبة السماد الازوتى ينصح أن يضاف على دفعتين بالتساوى ـ الاولى عند رية المحاياة والثانية عند الرية التالية ويمكن زيادة الكمية الى ٧٠ وحدة فى الاراضى القوية التى تستجيب للتسميد مع عدم المغالاة فى التسميد الآزوتى عن هذه الكميات خاصة فى المساحات التى تكون قد سبق تسميدها باسمدة بلدية حتى لا يتسبب ذلك فى رقاد النباتات وقلة المحصول .

خدمة مزارع الموالح والمانجو

المقصود من خدمة مزارع الفاكهة هو معاملة الاشجار ومعاملة التربة والغرض من معاملة التربة هو المحافظة على خصوبتها مع محاولة زيادة مدى الاستفادة من الاسمدة المختلفة كمصادر للعناصر الغذائية .

وتختلف خدمة التربة باختلاف انواع الاشجار المزروعة فهى تختلف من الاشجار المستديمة الخضرة مثل الموالح والمانجو والجوافة الى الاشجار التى تتساقط أوراقها شتاء مثل البرقوق والمشمش والخوخ والكمثرى والتفاح والعنب كما تختلف بالنسبة لطبيعة نمو الاشجار كما هو الحال فى الموز والنخيل مثلا .

كما تختلف الخدمة أيضا بالنسبة لعمر الاشجار ففى حالة الاشجار المثمرة الكبيرة تختلف طريقة معاملة التربة عنها فى حالة الاشجار الصغيرة الحديثة الغرس . ومع حلول شهر سبتمبر تبدأ عملية خدمة التربة ومعاملة الاشجار كبداية لموسم اثمار جديد حيث أنه بالنسبة لاشجار الموالح تكون الثمار قد بلغت احجاما كبيرة ودخلت فى مرحلة اكتمال النضج الاخيرة وفى هذه الحالة يجب البدء فى تقليم الاشجار خلال هذه الفترة مع الاستمرار فى هذه العملية وحتى شهر فبراير بحيث يتم ازالة جميع النموات الجافة والغير مرغوب فيها (الشردة المتخللة لقلب الاشجار) وكذلك جميع السرطانات والافرخ المائية وكذلك التخلص من كل الافرع التى سبق اثمارها واستهلكت واصبح بقاؤها يؤثر تاثيرا ضارا على الازهار فى الموسم التالى .

□ **بالنسبة لمعاملة الاشجار**

أولا : أشجار الموالح

يراعى ضرورة رش اشجار الموالح بمحلول لوكسيكاوررو النحاس فى حالة الاشجار الشديدة الاصابة بالاشنة أو الطحالب الخضراء حيث أن هذه الفترة تعتبر من افضل الفترات للتخلص من هذه الفطريات كما أنه اتضح أنه يفضل عدم خلط هذه المركبات بالزيوت المعدنية والرش بها منفردة .

ثانيا ـ اشجار المانجو :

خدمة الاشجار خلال شهر سبتمبر وما يليه ضرورى خصوصا بعد جمع المحصول . وابتداء دخول الاشجار مرحلة ما قبل نشوء البراعم وتحولها من الحالة الخضرية الى الحالة الثمرية ويجب عقب جمع الثمار البدء فى تقليم الاشجار أولا باول وعدم الانتظار حتى ينتهى جمع ثمار جميع الاشجار ويتم التقليم عن طريق ازالة جميع الافرع الجافة والملتوية والمتداخلة فى قلب الاشجار والغير مرغوب فيها او المدلاه على التربة حيث أن كل ذلك يساعد على تهوية الإشجار وتعريضها للضوء مع ضرورة رش الاشجار بالملاثيون او البراثيون أو الاكتيليك عقب جمع المحصول وذلك لمقاومة حشرة البق الدقيقى حيث يعتبر هذا الفصل موعد لذلك وهو وقت نشاط الحشرة كما يجب الرش أيضا بخليط من الكالثين الزيتى والدايمثويت ثم الرش بالفيليت وذلك لمقاومة العنكبوت والفطريات التى تتسبب فى زيادة التكتلات مع مراعاة عدم تقليم هذه التكتلات مطلقا وازالتها .

السموم فى الاعلاف

يتسبب الاهمال وعدم الدراية فى ايذاء الحيوان وايقاع الضرر به من حيث اريد له الخير عن طريق تقديم الاعلاف بانواعها فقد تخلط بها مواد سامة او تنشأ داخلها بسبب عدم العناية فى التحفظ عليها وتخزينها .

وتختلف السموم من حيث درجة سميتها على أساس عدة عوامل منها :

١ ـ نوع السم ودرجة تأثيره

٢ ـ مقدار ما يتناوله الحيوان من المادة السامة وحساسيته لنوع السم وقد ثبت أن هناك عوامل تساعد على سرعة التسمم مثل :

١ ـ صغر سن الحيوان او حجمه .

٢ ـ ضعف الحيوان بسبب سوء التغذية او الاجهاد .

٣ ـ درجات الحرارة العالية حيث تظهر آثار السموم بسرعة وقت الصيف لان الحرارة تساعد على سرعة امتصاص السموم . كما ثبت أن الاناث أكثر قابلية للتسمم من الذكور .

واهم السموم التى تخلط بالاعلاف هى :

١ ـ نباتات سامة :

تختلط بمواد العلف الاخضر وتنمو وسطها ويجب التنبه لها وتطهير الحقول منها خاصة ما ينبت منها وسط حقول البرسيم مثل لبن الحمارة او الزغلنت والحندقوق والنفل المر الذى يشبه البرسيم الحجازى كذلك الخردل البرى والدحريج والحبة السوداء وست الحسن والترمس الاخضر كلها تحوى موادا سامة تسبب الاسهال والمغص والاضطرابات العصبية وصعوبة الحركة والشلل وغالبا ما تسبب النفوق .

٢ ـ بذور سامة :

مثل بذور الحروع ـ الداتورة ـ الدليان ـ القنب ـ الخشخاش البرى ـ عنب الديب وتحتوى كلها على مواد سامة ذات تأثيرات متعددة تتدرج من الخمول ـ نقص الانتاجية والمغص حتى النفوق .

٣ ـ المحاصيل الدرنية والجذرية

تحتوى بعض المحاصيل الدرنية مثل البطاطس خاصة العيون النابتة من الدرنات كذلك جذور واوراق البنجر على مواد سامة ولكنها اقل تأثيرا على الماشية من غيرها على الحيوانات بسيطة المعدة .

٤ ـ الجوسيبول :

موجود فى بذور القطن ولكن المعاملات الحرارية أثناء صناعة الكسب تقيد المادة السامة وتوقف فاعليتها لتخرج مع الروث دون اى تأثيرات على الحيوان وقد يتبقى منها جزء بسيط لا يمارس تأثيره الا على الحيوانات الصغيرة لقلة تحملها وحساسيتها الشديدة لذلك ينصح بعدم تقديم كسب بذرة القطن للحيوانات أقل من ٦ شهور .

وقد وجد ان نقص الكالسيوم والكاروتين « مصدر فيتامين أ فى العلائق الخضراء » فى العليقة يهيىء لاحتمالات التسمم لذا يضاف دريس البرسيم لعليقة الكسب كمصدر للكالسيوم والكاروتين .

٥ ـ العفن والاصابات البكتيرية

يصاب الكسب بانواعه بالعفن كما تصاب النخالة وجيسع الكون والسيلاج بانواع من البكتريا وكلها تسبب تحلل الاعلاف وافراز مواد سامة تصيب الحيوانات بالاضطرابات الهضمية والعصبية وتؤدى الى اجهاض الحوامل .

٦ ـ الفطريات

تتسبب الاعلاف المصابة بالفطريات كالصدا بانواعه والتخمة وغيرها فى اصابة الحيوانات بالارتباكات الهضمية كذا التهابات الكلى والمثانة واختلاف الدورة الدموية والاجهاض فى الحوامل .